

مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة

منى عبد المحسن عبد الرحمن الفضلي

أستاذ مساعد

كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. وقد تم إعداد استبانة لقياس مستوى إدارة المناخ الصفي لدى عينة الدراسة. والصعوبات والمقترحات. وتكونت العينة من طالبات المستوى الثامن بكلية التربية الأقسام العلمية والأدبية. وقد تبين من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى إدارة المناخ الصفي لدى عينة الدراسة ووجود فرق بين طالبات التخصص الأدبي وبين طالبات التخصص العلمي في مكون إدارة البيئة الصفية لصالح طالبات التخصص الأدبي. ومن الصعوبات التي تراها عينة الدراسة اعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية بدلا من الجوانب المهارية، ووجود فجوة علمية بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبقه في المدارس. وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة الأساليب وطرق إعداد المعلم. وتخصيص فترة التربية العملية قبيل انتهاء العام الدراسي بحيث تكون الطالبة أكثر تفرغا وتركيزا ذهنيا للتدريب العملي. وتكثيف الجوانب المهارية في برامج الإعداد من خلال استخدام التدريس المصغر ونماذج التدريس من خلال الأفلام التعليمية لتجاوز الثغرات في البرامج الحالية. مع استمرار مراجعة الأساليب والطرق التي تعتمد في إعداد المعلم.

المقدمة :

يشهد العالم سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، وأضافت هذه التغيرات مسؤوليات وواجبات جديدة على أدوار المعلم؛ فلم يعد دوره قاصراً على التلقين، بل أصبح منظماً للتعليم وميسراً له، وعاملاً على إحداث التغيرات في سلوك الطلاب.

ويرى المشتغلون في المجال التربوي أنه لن تحقق الإدارة المدرسية أهدافها بكفاءة وفعالية إلا من خلال فاعلية التعليم الصفّي، ولأجل تحقيق تعليم صفّي متميز فلا بد من إدارة صفّية متميزة. (العجمي، ٢٠٠٨: ٩٠). كما يرى السنباتي، (٢٠٠٨: ٢٥٤) أن من أهم المتغيرات التي تسهم في تطوير العملية التعليمية أسلوب المعلم في إدارة الصف. حيث تعد من التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر، ومن هنا احتلت إدارة الصف اهتمام الباحثين في مجال الإدارة والعلوم الاجتماعية، وركزت بعض الدراسات على مفهوم إدارة الصف وبالتالي يمكن اعتبارها وسيلة لغاية ما (حسين، ٢٠٠٤: ٢٠١). وقد ذكر غوردان (Gordan، 1991) ودولاس (Dolass 1992) أن هناك ثلاثة أسس رئيسية في مهارات التدريس منها إدارة العلاقات والانضباط والسلوك داخل الصف (Miller، 2005: 14). وتحتاج الإدارة الفاعلة للصف إلى معلم متمكن يتمتع بوعي مستمر ويعد أنشطة متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية للطلبة، مما يسهم في إشراكهم في الواجبات الصفّية، فيزيد من فرصهم في التعلم، ورغم أن هناك أموراً عديدة تحدد تنظيم البيئة الصفّية مثل حجم الغرفة وعدد الطلبة والإمكانات المتوفرة وأساليب التدريس (الرشايدة، ٢٠٠٩: ١١)، إلا أن اقتناع المعلم بدوره، واستغلاله للإمكانات المتوفرة تحدد قدرة المعلم على إدارته لصفه (العشي، ٢٠٠٨: ٤٣).

وقد أدرك التربويون ضرورة تحقيق التوازن بين المعلم والمتعلم من خلال التركيز على المشاركة الفعلية للمتعلم في العملية التعليمية التربوية، والاحترام المتبادل بين المعلم والطلبة، وتوفير بيئة صفّية تتوافر فيها الحرية الموجهة

(مرجع سابق، ص ١١) . حيث أوضح حسين (٢٠٠٤: ٢٠١) أن هناك ضعفاً في مهارات التعامل مع الطلاب عند كثير من المعلمين مثل مهارات الاتصال أو حل المشكلات أو احتواء الصراعات وعدم معرفتهم بالخصائص النفسية لمراحل النمو المختلفة لدى الطالب وكيفية التعامل مع خصائص كل مرحلة ، ويرى أن التغلب على هذه الظاهرة يكون عن طريق تنمية مهارات المعلم التدريسية والإدارية وكفايات الاتصال لديه وأن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم . وأشارت نتائج (خطابية ، السلطاني ، الطويسي ، ٢٠٠٢ : ١٣٠) إلى أن المعلمين يحتاجون إلى أنماط التأهيل التدريسي والإداري وأن ٧٠٪ من المعلمين يحتاجون إلى تحسين مهاراتهم الإدارية والتدريسية لمواجهة مشكلاتهم الصفية . ويؤكد وينستن ، Winesten على ضرورة مساعدة المعلمين المبتدئين على أن يكونوا أكثر واقعية في إدارتهم للفصل بحيث يركزون أيضاً على عمليات التعلم (حسين ، ٢٠٠٤ : ٢٠١) . إن النظرة التربوية الحديثة تأخذ بعين الاعتبار امتلاك المعلم للمهارات التي تساعد على إكساب المتعلم المعلومات والاتجاهات والمفاهيم والمهارات الضرورية في حياته . (الرشايدة ، ٢٠٠٩ : ٧٤) . فمهمة المعلم في إدارة صفة هي مهمة على جانب من الصعوبة والتعقيد ، ولكي يتمكن المعلم من أداء هذه المهمة بفعالية ونجاح ، فإنه يحتاج إلى توفير القدر اللازم من التنظيم الصفّي والنشاط العملي الذي ييسر التعلم وإدارة المناقشات والتدريبات وغيرها من أنواع النشاط الصفّي التي يحتاجها في تنظيم تعلم طلابه بشكل منظم وفعال . وذكر العجمي أن المناخ السائد في الصف بحاجة إلى إجراءات إدارية من قبل المعلم (العجمي، ٢٠٠٨ : ١١٦-١١٨) ودعا دانيال (Daniel (2007 : P3) إلى إجراء دراسة لتوضيح نوعية المعلمين القادرين على إدارة الصف وتحسين المخرجات التعليمية . وذكر أنه لا يوجد داعم لفرضية أن المدرسين الجدد يكتسبون مهارات إدارة الصف بالخبرة والوقت ، كما بين أن المدرسين الذين لا يتعلمون مهارة إدارة الصف يتركون المهنة لذا فتدريب المعلمين على مهارة إدارة الصف يشكل حلاً لكثير من المشكلات والصعوبات . وأوصى عسيري (١٤٢٩ : ٣) بضرورة إجراء دراسات في إدارة الصف ، وذكر ضمن نتائج دراسته أهمية التركيز على مفهوم المناخ الصفّي ودور المعلم والتركيز عليه في تفعيله التطبيقات الميدانية .

وتعتبر عملية التعلم الصفى عملية تفاعلاً مستمراً بين المعلم والطلاب ،
ولإحداث التفاعل المستمر بين الطالب والمعلم ، وبين الطلاب أنفسهم لابد من أن
تتوافر البيئة المناسبة المشجعة للتفاعل . كما أن البيئة التي يتم فيها هذا التفاعل
تؤثر إلى درجة كبيرة في فعالية التعلم فقد تكون بيئة تؤدي إلى النفور من التعلم
أو بيئة يتجاوب ويتفاعل فيها الطالب مع المعلم (العجمي، ٢٠٠٨ : ٩٢-٩٣) . كما
يحتاج التعلم إلى بيئة ثرية بالمصادر والوسائط والمعينات وكل الوسائل التي يشعر
معاها المتعلمون بالعدالة والتوازن والاحترام لتتواكب المعلومات مع سرعة التطور
في تكنولوجيا المعلومات . ويقصد بالتعلم learning في معناه العام " التغيير
الحدث في سلوك الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة (بدير، ٢٠٠٨ : ١٥-١٦) . والتعلم
بشكله العام " هو تغيير نسبي دائم في السلوك نتيجة الخبرة والمران وعليه فالتعلم
المؤقت الناجم عن حالات المرض لا يعتبر تعلماً ، وكذلك التغيير الناتج عن النضج
لا يعتبر تعلماً " . وقد ينتمي السلوك المكتسب لدى الأفراد إلى المجال المعرفي
ويرتبط بالعمليات العقلية أو التفكير ، وقد يكتسب سلوكيات ترتبط بالجانب
الانفعالي وهي سلوكيات ترتبط بمشاعر وانفعالات الفرد ، كما قد تنتمي للمجال
الحركي المهاري أو المجال الاجتماعي ويشمل السلوكيات التي تظهر عند الفرد
على شكل عادات أو تظهر في الشكلين معا (العشي، ٢٠٠٨ : ١٧-٢٠) . ويرى
عسيري (٢٢ : ١٤٢٨) أن تعقد مجال إدارة الصف وتنوع الظروف التي يتم
في ضوءها دراسة قضايا الإدارة الصفية يجعل هناك تضارباً حول أي الأساليب
هي الفاعلة في إدارة الصف. وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل الطلبة
قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف واتجاهات محددة ، فهو يعتمد على
النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث
مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض
والقياس وقرءة البيانات والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة
بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. (بدير، ٢٠٠٨ : ٢٥) .

والمعلم في التعلم النشط هو القادر على خلق بيئة تعلم صحيحة مبتكرة .
وقد قدم مايرز وجونز Myers & Jones 2006 مواصفات بيئة التعلم النشط بأنها

تشجع الطالب على التحدث والتأمل العميق وتشجع المتعلمين على المشاركة في بناء نماذج تعلمهم . (المرجع السابق ، ص : ٢٩، ٣٥) . وعلى الرغم من أن إدارة الصف من أكثر عناصر العملية التعليمية أهمية إلا أن العديد من برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة لا تقدم مساقات كافية لجعل المعلم المنتظر مديراً ناجحاً لصفه (عسيري ، ١٤٢٨ : ٣٢) . ورغم حرص السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية على الاهتمام بالجوانب المختلفة لإعداد المعلم التي ترمي إلى الارتقاء بمستوى المعلم . (الحامد ، ١٤٢٥ : ٢٩) . إلا أننا نجد أن نتائج دراسة المحيسن (١٤١٨ : ٢) قد أبرزت أن الطلبة يتذمرون من فترة التربية العملية ومن واقع التدريس ومن مشكلات إدارة الصف المدرسي مما يشير إلى احتمال وجود صدمة لديهم من واقع التدريس الجديد عليهم . وحيث إن أي إصلاح أو تطوير في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالمعلم (حماد ، ٢٠٠٩ : ٤) . فهو عنصر أساسي في مدخلات العملية التعليمية تشكل من خلاله كثير من سلوكيات ومعارف ومهارات الطلاب وتحصيلهم سلباً أو إيجاباً (السنباتي ، ٢٠٠٨ : ٢٥٢) . وذكرت كريمان بدير (٢٠٠٨ : ٢٤٧) أن العملية التعليمية والتربوية تواجه ضعف مستوى المعلمين وانخفاض مستوى التعليم والمهارات الدراسية بين الطلاب الأمر الذي قد يرجع إلى انخفاض مستوى المعلمين في المدارس وعدم إتقان المهارات التدريسية . وتعد كليات التربية ركيزة أساسية في دعم عمليات التنمية بما تؤهله من مخرجات تمثل معلم المستقبل . ومع ذلك فإن مؤسسات إعداد المعلم تواجه تحديات متنوعة وهناك إحساس لدى المسؤولين عن التعليم بأن نوعية الإعداد في تدهور من حيث مستوى ومعارف ومهارات الخريجين . (حسني ، ٢٠٠٦ : ٥) . ولذا فإن الدراسة الحالية تركز على جانب من جوانب إعداد المعلمة وذلك من حيث مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات .

مشكلة البحث :

ظل موضوع الإدارة الصفية يتطور نتيجة المستجدات الحديثة في الإدارة ، والتعامل مع الطلاب ، وأساليب التدريس . كما أن استمرار التطور في المجتمع والثورة المعرفية قد نبها الباحثين لأهمية أسلوب التدريس الذي يطبقه المعلم

داخل الصف وأهمية شخصيته في حياة الطلاب . فهو يلعب دوراً كبيراً في عملية إدارته لصفه وتنمية تفكير الطلاب ومساعدتهم لاستغلال أقصى طاقاتهم (العشي، ٢٠٠٨: ٢٧، ٢٢) ويبرز دور المعلم في إدارة الصف في تهيئة المناخ الصفّي المناسب الذي يساعد المتعلم على النمو وعلى الشعور بالطمأنينة والارتياح. فدور المعلم لا يقتصر على تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات والمهارات بل يشمل الاهتمام بالبيئة المادية والنفسية المحيطة بالمتعلمين. (نبهان، ٢٠٠٨: ٥٦)

ورغم أن المعلم يعد ركيزة أساسية في العملية التعليمية وإحدى مكوناتها الأساسية غير أنه في عصر التغير والتحديات المختلفة لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة وبالتالي فإن طبيعة العصر والاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم تفرض طرق وأساليب متجددة ومتغيرة . فأساليب التدريس قد تطورت عبر العصور من الشرح والمحاضرة إلى الحوار والأسئلة والتساؤلات وحل المشكلات والمشروع ، والأساليب المبنية على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والمختبرات العلمية والتعليم بواسطة الأجهزة والآلات وأن عليه أن يختار أنسب الطرق وأقربها لذهن المتعلم واستعداداته وميوله (العشي، ٢٠٠٨: ٢٢) . وقد ذكر الخطيب (٢٠٠٦: ٤١٠) أن من المكونات الرئيسة المقترحة لبرنامج إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين تمكين الطالب من الثقافة المهنية أو المسلكية ودراسة التفاعل الصفّي وإدارة الصفوف .

لذا فإن الإدارة الصفّية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى تهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة (نبهان، ٢٠٠٨: ٣٥) . فهي تستلزم تهيئة النظام والمناخ العاطفي، والاجتماعي الذي يشجع على التعلم وتنظيم البيئة ، وتوفير الخبرات التعليمية ، وملاحظة ومتابعة تقدم الطلبة . (العشي، ٢٠٠٨: ٢٠) .

وقد حظيت الدراسات التي تناولت العنصر الطلابي في الجامعات بدراسات كثيرة ومتنوعة على المستوى العربي والأجنبي وأظهرت نتائج (Miller, 2005) أن هناك مهارات ومعارف فعالة تعد عناصر رئيسة لعمل المدرسين وركزت الدراسة

الحالية على دراسة العنصر الطلابي وذلك في جانب من جوانب العملية التعليمية وهو إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز. وعليه فإن الدراسة الحالية تهدف إلى الإجابة على التساؤلات التالية .

السؤال الرئيس في الدراسة الحالية هو :

ما مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز ؟
والذي يتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الأول : ما مستوى إدارة التفاعل داخل الصف وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز؟

السؤال الثاني : ما مستوى إدارة السلوك داخل الصف وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز؟

السؤال الثالث : ما مستوى إدارة البيئة الصفية وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز؟

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكونات إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط (إدارة التفاعل – إدارة السلوك- إدارة البيئة الصفية) بين الطالبات الملمات في كلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز؟

السؤال الخامس : ما الصعوبات التي تحول دون ممارسة مهام إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط من وجهة نظر الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز؟

السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات كلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) في متوسطي درجات موافقتهن على الصعوبات التي تواجههن في إدارة المناخ الصفّي النشط وفق متطلبات التعلّم النشط ؟

السؤال السابع : ما المقترحات اللازمة لتفعيل إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبة المعلمة من وجهة نظر الطالبات الملمات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز الأقسام (العلمية __ الأدبية) ؟

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال جوانب عدة وهي :

1. تعريف القائمين على برامج تطوير إعداد المعلمين بواقع إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
2. يمكن أن يستفيد المعلمون من نتائج الدراسة الحالية في الاطلاع على متطلبات المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط وواقع ممارسته لدى الطالبات الملمات بكليات التربية بقسميها العلمي والأدبي .
3. التعرف على صعوبات إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط لدى المهتمين بإعداد المعلم
4. التعرف على متطلبات تطوير إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلّم النشط من خلال ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج .
5. تدعم الدراسة الحالية أهداف السياسة التعليمية للدولة من حيث ضرورة الاهتمام بتقويم العملية التعليمية في ضوء التغيير المتسارع في المجال التعليمي وتغيير أساليب وطرق التدريس .
6. تدعم هذه الدراسة توصيات الدراسات السابقة والاهتمام المتزايد للمجتمعات والمؤسسات التعليمية والعلمية .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مايلي .
1. مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط (إدارة التفاعل، إدارة السلوك، إدارة البيئة الصفية) لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
 2. أثر متغير التخصص العلمي على مكونات إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط .
 3. صعوبات إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات الأقسام (العلمية __ الأدبية) بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .
 4. أثر متغير التخصص العلمي على درجة الإحساس بصعوبات إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام (العلمية - الأدبية) بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
 5. مقترحات تحسين إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط من وجهة نظر الطالبات الملمات في الأقسام (العلمية __ الأدبية) بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

حدود البحث :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية .

الحدود البشرية : طالبات المستوى الثامن ويمثل آخر مستوى من مستويات الدراسة لمرحلة البكالوريوس بكلية التربية للبنات الأقسام (العلمية - الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والبالغ عددهن ١٧٩١ طالبة .

الحدود الموضوعية : اقتصرَت الدراسة على مكونات إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط (إدارة التفاعل __ إدارة السلوك __ إدارة البيئة الصفية) والصعوبات التي تواجه الطالبة أثناء التطبيق ومقترحات التحسين .

الحدود الزمنية : تم تطبيق الأداة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٠ - ١٤٣١

تعريف مصطلحات البحث :

إدارة الصف : " هي مجموعة معقدة من الخطط والأفعال التي يستخدمها المعلم بحيث تضمن فعاليته وكفاءته داخل حجرة الصف " . (العشي ، ٢٠٠٨ : ١٧) .
وعرف غوردان ١٩٩١ Gordan ودولاس Dolls ١٩٩٢ إدارة الصف على أنها " تنظيم مجموعات الفصول الدراسية ووضع قواعد والإجراءات والرد على سوء السلوك والأحداث ومتابعة الأحداث داخل الفصل " . (Miller ، 14: 2005)

وتعرف إدارة الصف بأنها " مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات التي يتم تحديدها بدقة بدلالة سلوك ظاهر أو معيار " . ويشير المصطلح إلى جميع السلوكيات الأدائية وعوامل التنظيم التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة (العشي ، ٢٠٠٨ : ١٧) .

ومما سبق نجد أن إدارة الصف أخذت مفاهيم ومدلولات متعددة فهناك مفهوم يركز على خطط وأفعال يضعها المعلم ، أو أنها مجموعة كفايات يتمتع بها المعلم ، أو أنها مجموعة أنشطة وعلاقات إنسانية يمارسها المعلم ، ومع ذلك التعدد في الرؤية فإن إدارة الصف تهدف إلى حدوث التعلم لدى الطالب . وتلتزم هذه الدراسة بتعريف نبهان (٢٠٠٨ : ٢٣) حيث عرف الإدارة الصفية بأنها : " مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال . وأهم ما تشمل عليه : توفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم بيئة التعلم ، توفير الخبرات التعليمية ، حفظ النظام ، ملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقييمهم " .

المناخ الصفّي : المناخ هو " الإطار النفسي الاجتماعي الذي تتم فيه التفاعلات بين المعلمين والطلاب والمادة التعليمية أو بين الطلبة أنفسهم والمعلمين والمواد التعليمية " (عرار، ٢٠٠٦: ٣٠) . ويعرف على أنه " الجو الذي يسود في غرفة الصف بشقّية المادي والنفسي ، ويقصد بالمناخ المادي ترتيب المقاعد ودرجة الحرارة والإضاءة والتهوية والتقنيات التربوية ، ويقصد بالمناخ النفسي علاقات المعلم مع الطلبة وعلاقات الطلبة فيما بينهم " (الرشايدة، ٢٠٠٩: ١٢) . إذ إن جل الممارسات التي تتم في الصف تمر من خلال الجانب النفسي والاجتماعي الذي يعمل على تعاون أفراد الصف وإقبالهم على النشاط والتعلم برغبة وحماس (أبونمرّة، ٢٠٠٩: ٤٠) .

إدارة المناخ الصفّي: " جميع الجهود والنشاطات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بغية إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في العملية التعليمية وتوجيه نشاطهم نحو تحقيق أهدافها وإحداث التغيير في سلوكهم معرفيا و مهاريا وتنمية ميولهم وبناء اتجاهات إيجابية لديهم " (العشي، ٢٠٠٨: ١٤٩) . أي أن المعلم مهياً ومنظماً للتفاعل البيئي داخل الصف ، نفسياً واجتماعياً وانفعالياً وموجهاً لسلوك التلاميذ وتعليمهم ، ومستثيراً لدافعيتهم ضابطاً لصفه ومحققاً سبيل الانتباه الجيد . وتلتزم الباحثة بهذا المفهوم في هذا البحث.

التعلم النشط : " طريقة تعلم وتعليم في آن واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة " . (سعادة، ٢٠٠٧: ٣٣) . وهذا ما تلتزم به الباحثة في البحث الحالي أي أن التعلم النشط عبارة عن أسلوب لتعليم الطلبة يتيح لهم فرصة المشاركة داخل الصف حيث تتاح لهم فرصة تقديم المبادرات والأنشطة والفعاليات مثل لعب الأدوار والأسئلة الموجهة من المعلم وذلك بهدف نقل الطلبة إلى العملية التعليمية الذاتية.

الإطار النظري :

هناك عناصر أساسية لا بد من مراعاتها عند إدارة الصف تعتبر مهمات يحتاج لها المعلم في الغرفة الصفية وهي التخطيط، والتنظيم، والتنسيق والتوجيه، والضبط، والاتصال، والقيادة، والتقويم، فهذه العناصر السبعة تطبق في إدارة الصف حتى يستطيع المعلم توفير ظروف ملائمة لحدوث التعلم وإحداث تغييرات مطلوبة في سلوك المتعلمين إضافة إلى أهمية البيئة المادية والتي يمكن اعتبارها العنصر الثامن من عناصر الإدارة الصفية. وتعني مجموعة الشروط والظروف التي تحيط بالصف وتمثل مكانة مهمة من حيث الآثار التي يمكن أن تخلفها في صحة الطالب. ومنها مساحته وتقسيماته ولونه وشكل بنائه ونظافته وموقعه وطريقة ترتيب مقاعده وأثاثه والتهوية والإنارة والزينة وسهولة الحركة فيه للمعلم. ويعتبر المناخ النفسي والاجتماعي العنصر التاسع لإدارة الصف ويتم بقيام المعلم بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب وتقبلهم واحترامهم وتشجيعهم في جو بعيد عن العنف (أبونمرة، ٢٠٠٩: ٣٩-٤٠-٥٦) ويرى السنباتي (٢٠٠٨: ٢٥٤) أن القصور في البيئة التعليمية يشكل عقبة أمام المعلم في إدارته لصفه.

مجالات الإدارة الصفية: وتشمل مهمات متنوعة تهدف إلى تحقيق جوانب

معينة وهي:

أولاً: المهمات الإدارية الروتينية في الغرفة الصفية: وتعنى هذه المهمات بتفقد الحضور والغياب وتوزيع الكتب والدفاتر وتأمين الوسائل والمواد التعليمية ووضع قواعد العمل وأنماط السلوك وتطبيقها، ترتيب المقاعد ووضع المواد التعليمية في أماكن لا تعيق الحركة أو مشاهدة الطلاب للسطور. (الرشايدة، ٢٠٠٩: ١٣-١٤).

ثانياً: المهمات المتعلقة بتنظيم التفاعل الصفى: للتفاعل الصفى أهمية كبيرة في عملية التعليم جعلته يحتل مركزاً هاماً في مجالات الدراسة والبحث التربوي وقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفى. والمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية (نبهان، ٢٠٠٨: ٢٨).

ويمكن القول إن التفاعل الصفّي يتوقف على قدرة المعلم على تنظيم عملية التفاعل وذلك باستخدامه أنماطا كلامية وخاصة تلك الأنماط الكلامية غير المباشرة ، لأنها تؤدي إلى تحقيق تواصل فعال بين المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي . وهناك أمر مهم لا يجوز إغفاله وهو الاتصال غير الكلامي فعلى المعلم أن لا يصدر أي حركة أو إشارة تشعر التلميذ بالاستهزاء أو السخرية أو الخوف ، لأن هذا يؤدي إلى عدم تشجيعه على المشاركة في عملية التفاعل الصفّي (المرجع السابق، ٤٤-٤٥) . وهناك أنماط اتصال مرغوبة في التفاعل الصفّي مثل مناداته الطلاب بأسمائهم واستخدام ألفاظ تشعر الطلبة بالاحترام والتقدير والإكثار من أساليب التعزيز باستخدام تعبيرات الجسم والوجه لتشجيع المشاركة . وهناك أنماط اتصال أخرى لا تشجع التفاعل الصفّي مثل استخدام عبارات التهديد والوعيد وإهمال أسئلة الطلاب واستفساراتهم واحتكار الموقف التعليمي دون إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة . (الرشايدة، ٢٠٠٩: ١٤) . فقدره المعلم على إحداث تعلم فعال ، وتحقيق النجاح الكامل في مهماته التعليمية الصفية ، يستند إلى مدى امتلاكه كفايات التواصل ، وقدرته على توظيف اللغة بأشكالها المختلفة اللفظية وغير اللفظية في غرفة الصف في استثارة دافعية الطلاب للتعلم وزيادة اشتراكهم في النشاطات التعليمية ، وتعزيز تعلمهم ومساعدتهم على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه . وبالتالي فإن توجيه هذا التفاعل نحو أحداث الآثار التعليمية المرغوب فيها يتطلب الكثير من المواهب والقدرات والمهارات الخاصة . وكل ذلك بهدف إحداث تغييرات دائمة مرغوب فيها في سلوك المتعلمين (أبو نمره ، ٢٠٠٩: ٧٣) .

ثالثا : المهمات المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم : ويكون ذلك من خلال إشعار الطالب بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل وإتاحة الفرصة لدى المتعلم لتحقيق ذاته - من خلال النشاطات التي يمارسها في الموقف التعليمي وبخاصة تلك النشاطات التي تبعث فيه الشعور بالثقة والاحترام والتقدير والاعتزاز بالنفس . (الرشايدة ، ٢٠٠٩: ١٥-١٦) . واستثارة دافعيته من خلال تحديد واستخدام الوسائل والمعينات المناسبة والتنوع في استخدام الأساليب

والطرق التعليمية ، وذلك لأن الدافعية تعمل على تنشيط السلوك وتجعل المتعلم حيويًا ونشطًا في الموقف التعليمي وتعمل كذلك على توجيه النشاط نحو تحقيق الأهداف (المرجع سابق ، ص ٧٧). ويرى السنباثي (٢٠٠٨ : ٢٥٢) أن قوة الدافع لدى المعلم تنعكس إيجابًا على بيئة التعلم من خلال مخرجات العملية التعليمية وتحصيل الطلاب ، كما أن ضعف الدافع لدى المعلم ينعكس سلبًا على مخرجات العملية التعليمية ويتمثل في التسرب الدراسي وانتشار السلوكيات غير المرغوب فيها وتدنى التحصيل الدراسي.

رابعاً : المهمات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفّي : يتطلب الانضباط الصفّي جهداً ضخماً من المعلم وأن يكون الاستعداد له مع بداية الفصل الدراسي ، حيث إن فقدان الانضباط الصفّي يقلل إلى حد كبير من فعاليات المعلمين التدريسية . فالضبط الصفّي يساعد على تنفيذ الخطط والسياسات والقوانين بشكل جيد في غرفة الصف ، ومن الممارسات التي تسهم في توفير أجواء الانضباط الصفّي توضيح أهداف الموقف التعليمي ، وتحديد أدوار الطلبة في المواقف التعليمية ، وتنظيم العلاقات بين الطلبة ، وطرح الأسئلة التي تثير الدهشة والاستطلاع لدى التلاميذ . واستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة والتنوع في الوسائل الحسية للإدراك والسمع والبصر واللمس (الرشايدة ، ٢٠٠٩ : ١٦) . إن السيطرة على سلوك الطلاب هو وجه واحد من أوجه إدارة الصف . ومن الجدير ذكره أن إدارة سلوك التلاميذ ليست فقط الاستجابة لسلوك غير لائق ولكن هي خلق الظروف التي تشجع على السلوك الإيجابي.

ومن هذه المتغيرات كلها داخل الغرفة الصفّيية يمكن ربط واستنتاج العلاقة بين ما يسمى الإدارة الصفّيية والتعلم الفعال ، وهي أن زيادة جودة الإدارة الصفّيية يؤدي إلى تحسين في أطر التفاعل والاتصال بين المعلم والمتعلم.

وتشكل الظروف المادية عائقاً ، أمام تطوير المخرجات التربوية مثل الأعداد الكبيرة واكتظاظ الصفوف بالطلبة وعدم توفر الوسائط التكنولوجية بالمعنى المطلوب ولذا هناك حاجة إلى مزيد من الجهود المبذولة في توفير

مساحات خاصة بالتربية والتعليم وبناء مدارس حديثة توفر الراحة التعليمية .
(الرشايدة، ٢٠٠٩: ٨٣-٨٤) . وقد ذكر (Kennedy&Iemon 9:2000) أنه يمكن
استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الصف وضبط الفصل دون الحاجة إلى
الكثير من الورق ، وإضافة إلى ما سبق فقد ركزت بعض الدراسات السابقة على
إدارة الصف من زوايا مختلفة ومن ذلك دراسة فراسكر وفيشر، 1993frascr
and fisher and هدفت إلى التعرف على ما إذا كان تحصيل الطلبة يزداد إذا ما
تواجدوا في البيئة الصفية التي يفضلونها وتكونت عينة الدراسة من ١١٦ صفاً
من صفوف المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد أشارت النتائج
إلى أن بيئة الصف المناسبة والإيجابية تحقق تحصيلاً أفضل وتحفز الطلبة على
الإبداع والتفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض .

دراسة تالتون وسمبسون، 1997 Talton&simposon وهدفت إلى معرفة
العلاقة بين المناخ الصفّي واتجاه الطلبة في الصف العاشر وتحصيلهم في العلوم .
وإستخدام الباحث مقياس البيئة الصفية وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية
بين المناخ الصفّي الفعال وتحصيل الطلبة وكلما كان المناخ الصفّي متوازناً
ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويعزز الإبداع لديهم كلما كانت اتجاهاتهم
إيجابية نحو مادة العلوم وارتفع مستوى التحصيل العلمي .

دراسة المحيسن، ١٤١٨ وهدفت إلى دراسة أثر الأنماط السلوكية المختلفة
للمتعلمين على سلوك المتدرب ومقدرته على حسن إدارة صفه المدرسي وتحديد
أهم الصعوبات التي تواجه المتدربين في إدارة الصف المدرسي .وتكونت عينة
البحث من ١٥٠ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، واستخدمت
المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة على عينة الدراسة أداة للبحث ،
وأظهرت النتائج أن من أهم أسباب ضعف التعامل مع الأنماط غير العادية من
المتعلمين يرجع لضعف الأعداد في مواد التخصص والإعداد الميداني ومن أهم
أسباب صعوبات إدارة الصف ضعف الأعداد في مواد طرق التدريس وضعف
الأعداد الميداني وأوصت بتكثيف برامج الأعداد الميداني قبل التربية العملية .

دراسة السنباتي، ٢٠٠٨ وهدفت إلى التعرف على الفروق بين المعلمين والملمات في أسلوب إدارتهم للفصل الدراسي وعلاقة ذلك بذكائهم الوجداني ودافعتهم للإنجاز لدى عينة من المعلمين والملمات للمرحلة الثانوية واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس لقياس متغير البحث الحالي وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين المعلمين من الجنسين في إدارة الفصل لصالح الملمات ولم تتضح تلك الفروق في متغيري التخصص والخبرة، وأوصت بالاهتمام بالمعلم وإيجاد الاستقرار النفسي وذلك يزيد من دافعية الانجاز لديه لذلك على وزارة التربية والتعليم توفير الاستقرار النفسي من خلال توفير التأهيل المستمر وتوفير الوسائل الإيضاحية الحديثة.

دراسة عسيري، ١٤٢٩ هدفت إلى التعرف على دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفى الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. وتكونت عينة الدراسة من ٨٢ معلماً و٩ مشرفين و٣٠ مدير مدرسة ابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وأظهرت النتائج موافقة المعلمين بدرجة عالية على دور المعلم في إحداث المناخ الصفى الفعال، وأوصت الدراسة بالتركيز على مفهوم المناخ الصفى ودور المعلم في بناء مناخ صفى فعال.

دراسة حسنين، ٢٠٠٠ هدفت إلى تحديد أثر المناخ المدرسي على المعلم في معالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ وتعديل سلوكهم الغير سوي داخل الصف الدراسي. وطبقت الدراسة على عينة من ٢٠٧ معلم ومعلمة واستخدم الاستبانة كأداة للبحث وكان من نتائجها أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة كلما كان المعلم أقدر على تحمل الضغوط في العمل ومساعدة الطلبة في تعديل سلوكهم.

التعليق على الدراسات السابقة :

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أنها تركز على موضوع إدارة الصف من زوايا مختلفة فقد أشارت دراسة فراسكر وفيشر، 1993frascr and fisher

إلى جانب من جوانب إدارة المناخ الصفّي وهو البيئة الصفّية ، وركزت دراسة تالتون وسمبسون، Talton&simposon 1997 على العلاقة بين المناخ الصفّي واتجاه الطلبة نحو التحصيل في مادة العلوم ، أما دراسة المحيسن، ١٤١٨ فقد درست أثر الأنماط السلوكية المختلفة للمتعلمين على سلوك المتدرب ومقدرته على حسن إدارة صفه المدرسي وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه المتدربين في إدارة الصف المدرسي ، أما دراسة السنّباتي، ٢٠٠٨ فموضوعها التعرف على الفروق بين المعلمين والملمات في أسلوب إدارتهم للفصل الدراسي وعلاقة ذلك بذكائهم الوجداني ودافعتيهم للإنجاز ، ودرس حسنين، ٢٠٠٠ م أثر المناخ المدرسي على المعلم في معالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ وتعديل سلوكهم الغير سوي داخل الصف الدراسي ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال العام للموضوع إلا إنها ركزت على إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط بحيث شمل موضع الدراسة إدارة التفاعل - إدارة السلوك - وإدارة البيئة الصفّية و اتفقت مع دراسة المحيسن، ١٤١٨ في دراسة المعوقات التي تواجه المتدربين في إدارة الصف .

تنوعت عينة الدراسة في الدراسات السابقة حيث ركز على الطلاب كل من فيشر، 1993frascr and fisher و دراسة تالتون وسمبسون، Talton&simposon 1997 ، ودراسة المحيسن، ١٤١٨ . أما دراسة عسيري ١٤٢٩ وحسنيين، ٢٠٠٠ والسنّباتي ٢٠٠٨، فقد تناولت المعلمين أما دراسة المحيسن ١٤١٨ فقد تضمنت المتدربين إضافة إلى الطلاب ، في حين ركزت الدراسة الحالية على الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية للبنات بجدة .

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية مجال إدارة الصف حيث أظهرت دراسة فيشر، 1993frascr and fisher أهمية البيئة الصفّية في التحصيل والتحفيز على الإبداع ، كما أظهرت نتائج دراسة تالتون وسمبسون، Talton&simposon 1997 اثر المناخ الصفّي المتوازن في توفير اتجاهات إيجابية وارتفاع مستوى التحصيل . أما نتائج المحيسن، ١٤١٨ فقد أظهرت أهم أسباب صعوبات إدارة الصف ضعف الأعداد في مواد طرق التدريس وضعف الإعداد الميداني . وأظهرت نتائج السنّباتي

٢٠٠٨ أن هناك فروقاً بين المعلمين من الجنسين فى إدارة الفصل لصالح الملمات ولم تتضح تلك الفروق فى متغيري التخصص والخبرة وتوصلت نتائج عسيري، ١٤٢٩ إلى موافقة المعلمين بدرجة عالية على دور المعلم فى إحداث المناخ الصفى الفعال . وكان من نتائج حسنين ٢٠٠٠ أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة كلما كان المعلم أقدر على تحمل الضغوط فى العمل ومساعدة الطلبة فى تعديل سلوكهم . ومن خلال ذلك نلاحظ إشارة جميع الدراسات إلى أهمية إدارة الصف بشكل عام ، وهنا تبرز أهمية الحاجة إلى معرفة مستوى إدارة المناخ الصفى لدى الطالبات الملمات بكلية التربية . والدراسة الحالية تشكل لبنة إضافية لجهود الدراسات السابقة وتختلف عنها حيث ركزت على إدارة المناخ الصفى وفق متطلبات التعلم النشط إضافة إلى المعوقات التي تواجه الطالبات الملمات ومقترحات التحسين .

الإجراءات المنهجية :

أولاً: منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة المنهج الوصفى وذلك بدراسة الأدبيات المتعلقة بالدراسة الحالية. ومن ثم تطبيق الاستبانة على الطالبات الملمات بالمستوى الثامن، ومن ثم تحليل البيانات وتفسير نتائجها. وعلى ضوء تلك النتائج تم صياغة توصيات الدراسة .

ثانياً : مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملمات فى المستوى الثامن بكلية التربية الأقسام الأدبية وعددهن (١٠٨٩) طالبة ، والطالبات الملمات فى الأقسام العلمية وعددهن (٧٠٢) طالبة .

ثالثاً : عينة الدراسة النهائية من (٤٥١) طالبة وتشكل نسبة (٧,٢٥٪) من مجتمع الدراسة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث طبقت عليها الاستبانة بنهاية الفصل الدراسى الثانى لعام ١٤٣١ .

رابعاً: أدوات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة لقياس مستوى إدارة المناخ الصفى النشط لدى الطالبة المعلمة بالمستوى الثامن بكلية التربية الأقسام العلمية والأقسام الأدبية بجدة فى كافة التخصصات ولقد تكونت الاستبانة من المحاور التالية:

المحور الأول : مكونات إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط

ويشمل ثلاث مكونات وهي:

١. إدارة التفاعل داخل الصف
٢. إدارة السلوك ويشمل:
أ- إدارة سلوك المعلمة
ب- إدارة سلوك الطالبة
٣. إدارة البيئة التنظيمية .

المحور الثاني : الصعوبات التي تواجه الطالبات الملمات في تحقيق دورها في

إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط

المحور الثالث : مقترحات الطالبات الملمات في تحسين إدارة المناخ الصفي

وفق متطلبات التعلم النشط . ولتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. تم إعطاء أوزان للبدائل: (أوافق بدرجة كبيرة جداً= ٥، أوافق بدرجة كبيرة = ٤، أوافق بدرجة متوسطة= ٣، أوافق بدرجة قليلة= ٢، أوافق بدرجة قليلة جداً= ١) ، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية : طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $٠,٨٠ = ٥ ÷ (١-٥)$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (١)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بدرجة كبيرة جداً	٥,٠٠ - ٤,٢١
أوافق بدرجة كبيرة	٤,٢٠ - ٣,٤١
أوافق بدرجة متوسطة	٣,٤٠ - ٢,٦١
أوافق بدرجة قليلة	٢,٦٠ - ١,٨١
أوافق بدرجة قليلة جداً	١,٨٠ - ١,٠٠

تحكيم الاستبانة

أولاً : صدق الاستبانة : تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية ملحق (رقم ١) على متخصصين في الإدارة التربوية وغيرها من العلوم التربوية ، وتعديلها حسب توجيهاتهم وإخراجها بالصورة النهائية ملحق (رقم ٢) . وللتحقق من صدق وثبات درجات الاستبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (٥١) طالبة من مجتمع الدراسة ، واتضحت النتائج كما يلي .

صدق الاتساق الداخلي : تم تعيين صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الفرعي الذي تنتمي إليه واتضحت النتائج كما يظهر من الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد المنتمة إليه

(العينة الاستطلاعية: ن = ٥١)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
إدارة التفاعل داخل الصف	١	٥٢٤٤,٠٠	٨	٣٠٩٥,٠	١٥	٧٦٦٥,٠٠
	٢	٤٣٥٦,٠٠	٩	٤٨٢٣,٠٠	١٦	٦٠٦١,٠٠
	٣	٥٧٩٦,٠٠	١٠	٦٢٩٥,٠٠	١٧	٧١٦٧,٠٠
	٤	٦١٤٠,٠٠	١١	٦٠٠٥,٠٠	١٨	٦٥٠٨,٠٠
	٥	٥٦٣٨,٠٠	١٢	٥٥٦٩,٠٠	١٩	٧٢٥٥,٠٠
	٦	٥٦١٧,٠٠	١٣	٥٦٣٢,٠٠	٢٠	٦٣١٢,٠٠
	٧	٤٧١٥,٠٠	١٤	٥٣٥٧,٠٠	٢١	٦٧٦٨,٠٠
إدارة السلوك	١	٥٨٨٦,٠٠	١١	٦٧٦٦,٠٠	٢١	٧٩٩٨,٠٠
	٢	٥٦٩٨,٠٠	١٢	٧٩٢٠,٠٠	٢٢	٨١٧٦,٠٠
	٣	٥١٣٦,٠٠	١٣	٥٩١٦,٠٠	٢٣	٦٥٧٧,٠٠
	٤	٦٨٨١,٠٠	١٤	٧٥٢٤,٠٠	٢٤	٦٤٥٠,٠٠
	٥	٥٦٢٥,٠٠	١٥	٦٥٨٢,٠٠	٢٥	٦٧٣٨,٠٠
	٦	٧٦٨٥,٠٠	١٦	٥٤٣٤,٠٠	٢٦	٧٣٥٥,٠٠
	٧	٧٤٣٢,٠٠	١٧	٥٤٨٩,٠٠	٢٧	٧٤٤٦,٠٠
	٨	٧٤٣٤,٠٠	١٨	٧٤٠٦,٠٠	٢٨	٦٨٤٣,٠٠
	٩	٦٧١٠,٠٠	١٩	٧٦٠٤,٠٠	٢٩	٥٥٢٣,٠٠
١٠	٧٥٢٣,٠٠	٢٠	٧١١٤,٠٠			

xx٠,٦٦٨٦	١٣	xx٠,٦٩٢٥	٧	xx٠,٥٣٩٣	١	إدارة البيئة الصفية
xx٠,٧٠٠٧	١٤	xx٠,٦٥٥٩	٨	xx٠,٧٦٣٧	٢	
xx٠,٦٦٥٢	١٥	xx٠,٦٩٠٩	٩	xx٠,٦٨٠٣	٣	
xx٠,٦٤٧٧	١٦	xx٠,٥٧٦٢	١٠	xx٠,٧١١٨	٤	
		xx٠,٧٤١٧	١١	xx٠,٧٢٦٧	٥	
		xx٠,٧٤٣٩	١٢	xx٠,٨٠٤٤	٦	
xx٠,٦٤٧٧	١٣	xx٠,٤١٩٨	٧	x٠,٣٢٠٦	١	الصعوبات
xx٠,٦٣١٩	١٤	xx٠,٥٨٠٤	٨	xx٠,٣٥٩٥	٢	
xx٠,٤٩٩٦	١٥	xx٠,٥٦٨٤	٩	x٠,٢٨٧١	٣	
xx٠,٤٦٣٦	١٦	xx٠,٤٧٠٥	١٠	xx٠,٥٤٨٧	٤	
xx٠,٤٨٠٣	١٧	xx٠,٥٩٩٢	١١	xx٠,٤٩٣٧	٥	
		xx٠,٥٧٣٣	١٢	xx٠,٥٥٧٢	٦	
xx٠,٧٩٣٠	٩	xx٠,٤١٠١	٥	xx٠,٧١٠٨	١	مقترحات تطوير إدارة المناخ الصفي
xx٠,٦٢٨٢	١٠	xx٠,٨١٧٠	٦	xx٠,٧١٩٤	٢	
xx٠,٦٩٦٤	١١	xx٠,٨٠٦٨	٧	xx٠,٧٩٤٤	٣	
xx٠,٦٩٧٠	١٢	xx٠,٧٤٩٦	٨	xx٠,٧٨٣٧	٤	

xx دالة عند مستوى ٠,٠١

x دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات جميع محاور المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥. وهذا مؤشراً على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس. كما حسبت الباحثة قيم معاملات ارتباط أبعاد إدارة المناخ الصفي بالدرجة الكلية لكل مكون من مكونات إدارة المناخ الصفي النشط والجدول رقم (٣) يوضح ذلك
جدول رقم (٢)

قيم معاملات ارتباط أبعاد إدارة المناخ الصفي النشط بالدرجة الكلية
(العينة الاستطلاعية: ن=٥١)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	البعد
**٠,٩٠٣٨	إدارة التفاعل داخل الصف
**٠,٩٢٦٣	سلوك المعلمة
**٠,٩٤٢٩	سلوك الطالبة
**٠,٩٦٢٧	إدارة السلوك
**٠,٩٢٤٠	إدارة البيئة الصفية

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١, مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لجميع محاور الاستبانة.

ثانياً : ثبات درجات الاستبانة : تم تعيين قيم معاملات ثبات درجات الاستبانة على نفس عينة الصدق (ن=٥١) وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ واتضحت النتائج كما يظهر في الجدول

جدول رقم (٤)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة
(العينة الاستطلاعية: ن=٥١)

البعاد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
إدارة التفاعل داخل الصف	٢١	٠,٩٠
سلوك المعلمة	١٧	٠,٩٢
سلوك الطالبة	١٢	٠,٩٢
إدارة السلوك	٢٩	٠,٩٦
إدارة البيئة الصفية	١٦	٠,٩٢
إدارة المناخ الصفي	٦٦	٠,٩٧

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات ثبات درجات كل محور من محاور الاستبانة وقد تراوحت بين ٠,٨١ و ٠,٩٠. وهي قيم مرتفعة إلى مرتفعة جداً. كما أن قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل هي ٠,٩٧. مما يعني أن المقياس ذو درجة ثبات عالية . ويمكن تطبيقه على عينة الدراسة الحالية .

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الأقسام العلمية في التخصصات التالية (الكيمياء - الأحياء نبات - أحياء حيوان - الفيزياء - الرياضيات) والأقسام الأدبية في التخصصات التالية (الدراسات الإسلامية - اللغة العربية - التاريخ - الجغرافيا - اللغة الانجليزية) والجدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق التخصص .

جدول رقم (٥)

جدول يوضح خصائص عينة الدراسة

نوع التخصص	العدد	النسبة المئوية
الأدبي	٢٢٦	٥٠,١%
العلمي	٢٢٥	٤٩,٩%
المجموع	٤٥١	١٠٠,٠%

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
دراسات إسلامية	٦٨	١٥,١%
اللغة العربية	٣٦	٨,٠%
التاريخ	٢٨	٨,٤%
الجغرافيا	٤٩	١٠,٩%
اللغة الإنجليزية	٢٥	٧,٨%
كيمياء	٢٦	٥,٨%
فيزياء	٥٧	١٢,٦%
رياضيات	٢٨	٨,٤%
أحياء-حيوان	٥٧	١٢,٦%
أحياء-نبات	٢٣	٥,١%
لم تحدد	٢٤	٥,٣%
المجموع	٤٥١	١٠٠,٠%

يلاحظ أن عدد الاستبانات المرتجعة بلغ ٤٥١ ويمثل ما نسبته (٧٥.٢ %) من مجموع الاستمارات الموزعة وعددها ٦٠٠ استبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم استخدام التحليلات الإحصائية لإجراء المعالجة الإحصائية التالية ١- معامل الارتباط ٢- معامل الثبات الفا كرونباخ ٣- حساب التكرارات ٤- والنسب المئوية ٥- والمتوسطات ٦- الانحراف المعياري ٧- تحليل التباين .

عرض النتائج ومناقشتها :

السؤال الرئيس الأول في الدراسة الحالية هو :

ما مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط (إدارة التفاعل، إدارة السلوك، إدارة البيئة الصفية) لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز؟ والذي تفرع عنه الأسئلة الفرعية التي سوف يتم عرضها في البداية ثم تعرض النتيجة الكلية للسؤال الرئيس في النهاية .

أولاً : عرض ومناقشة نتائج مستوى إدارة التفاعل داخل الصف وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز؟

ولإجابة على هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية وقيم المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول إدارة التفاعل مع الطالبات داخل الصف (ن= ٤٥١)

م	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تكرار
٧	أغير نبرة الصوت لزيادة التركيز وشد الانتباه	٢٦٤	١٠٨	٦٣	١٣	٣	٤,٣٧	٠,٨٨	١
١٩	أوجه الطالبات وأرشدهن وأشجعهن على التعلم	٢١١	١٤٨	٦٦	٢٢	٤	٤,٢٠	٠,٩٢	٢
٤	أقبل المشاعر الايجابية للطالبات	٢٢١	١٢٥	٧٣	٢٤	٨	٤,١٧	١,٠٠	٣
٢١	أنوع الأسئلة لتتلاءم مع مقدرات الطالبات	٢٠٠	١٣٨	٨٣	٢١	٩	٤,١١	٠,٩٩	٤
٨	أوزع الأسئلة والمهام على الطالبات	٢٠٠	١٢٥	٩٦	٢٦	٤	٤,٠٩	٠,٩٨	٥

٦	١,١٩	٤,٠٦	٢٤	٣٠	٧١	٩٦	٢٣٠	ت	٣	أخاطب الطالبات بأسمائهن
			٥,٣	٦,٧	١٥,٧	٢١,٣	٥١,٠	%		
٦	١,٠٤	٤,٠٦	١٣	٢٤	٨١	١٣٦	١٩٧	ت	١٦	أكثر من كلمات الإطراء والثناء على الطالبات
			٢,٩	٥,٣	١٨,٠	٣٠,٢	٤٣,٧	%		
٨	٠,٩٨	٤,٠٣	٥	٢٦	١٠١	١٣٦	١٨٣	ت	١٠	أقبل وجهة نظر الطالبات
			١,١	٥,٨	٢٢,٤	٣٠,٢	٤٠,٦	%		
٨	١,٠٣	٤,٠٣	٨	٣٢	٨٩	١٣٢	١٩٠	ت	١٨	أشجع الأفكار الأصيلة والجديدة والمبادأة الذاتية لطالباتي
			١,٨	٧,١	١٩,٧	٢٩,٣	٤٢,١	%		
١٠	١,٠٢	٣,٩٩	٦	٣٢	١٠٤	١٣٦	١٨٣	ت	٦	أنصت لكل ما تقوله الطالبات
			١,٣	٧,١	٢٣,١	٢٧,٩	٤٠,٦	%		
١١	١,٠٥	٣,٩٨	٨	٣٥	١٠٠	١٣٢	١٨٥	ت	١١	استخدم أساليب تدريس متنوعة
			١,٨	٧,٨	٢٢,٢	٢٧,٣	٤١,٠	%		
١٢	٠,٩٨	٣,٩٤	٥	٢٩	١١٢	١٤٦	١٥٩	ت	١٢	أقوم بمشاركة الطالبات في الإجابة عن أسئلتهن الصفية
			١,١	٦,٤	٢٤,٨	٣٢,٤	٣٥,٣	%		
١٣	١,٠٤	٣,٩٣	٨	٣٥	١٠٦	١٣٢	١٦٩	ت	١٥	أوجه الطالبات بطريقة تدفعهن إلى التفكير
			١,٨	٧,٨	٢٣,٥	٢٩,٥	٣٧,٥	%		
١٣	١,٠٥	٣,٩٣	٧	٤١	١٠١	١٣١	١٧١	ت	٢٠	أقوم بتوفير بيانات ومعلومات حديثة للطالبات
			١,٦	٩,١	٢٢,٤	٢٩,٠	٣٧,٩	%		
١٥	١,٠١	٣,٩٢	٦	٣٢	١١٦	١٣٢	١٦٤	ت	١٧	أنوع الأنشطة داخل الفصل لتلائم مع مقدرات طالباتي
			١,٣	٧,١	٢٥,٧	٢٩,٥	٣٦,٤	%		
١٦	١,١٩	٣,٨٢	٢٣	٤٥	٩٢	١٢١	١٧٠	ت	١٣	اعتمد المراجع الأصيلة للتمكن من المادة العلمية
			٥,١	١٠,٠	٢٠,٤	٢٦,٨	٣٧,٧	%		
١٦	١,٠٩	٣,٨٢	١٦	٣٤	١١٦	١٣٥	١٥٠	ت	١٤	أثير الاهتمام بالأنشطة الموجودة بالمنهج
			٣,٥	٧,٥	٢٥,٧	٢٩,٩	٣٣,٣	%		
١٨	١,٠٠	٣,٧٨	٨	٣٨	١٢٦	١٥٤	١٢٥	ت	٢	أكرر صياغة السؤال بأكثر من طريقة للتأكد من استيعاب الطالبات
			١,٨	٨,٤	٢٧,٩	٣٤,١	٢٧,٧	%		
١٩	١,١١	٣,٧٦	١٣	٤٦	١٢٥	١١٧	١٥٠	ت	٩	أتيح للطالبات فرصة اختيار قراءات مناسبة لقدراتهن وحاجاتهن
			٢,٩	١٠,٢	٢٧,٧	٢٥,٩	٣٣,٣	%		
٢٠	١,٠٩	٣,٧٤	١٦	٤٣	١١٩	١٣٨	١٣٥	ت	٥	أقبل مشاعر الطالبات السلبية
			٣,٥	٩,٥	٢٦,٤	٣٠,٦	٢٩,٩	%		
٢١	١,٠٤	٣,٤٨	١٥	٤٧	١٨٨	١٠٨	٩٣	ت	١	انظم المناقشات بشكل جماعي
			٣,٣	١٠,٤	٤١,٧	٢٣,٩	٢٠,٦	%		
٣,٩٦			المتوسط × العام للبعد							

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن قيمة المتوسط العام لمجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة لمكون إدارة التفاعل داخل الصف كانت مرتفعة بدرجة كبيرة ، حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٩٦. كما تشير نتائج الجدول السابق أيضا إلى أن قيم متوسطات إجابة الطالبات الملمات لمكون إدارة التفاعل داخل الصف تراوحت بين (٢,٤٨) و (٤,٢٧) ولم يظهر أي مستوى استجابة دون المتوسط على أي عبارة من عبارات هذا المكون. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن عينة الدراسة هن طالبات المستوى الثامن حيث حصلن على إعداد تربوي خلال دراستهن في الكلية بنسبة ٢٥٪ من جوانب الأعداد الأخرى ، إضافة إلى خروجهن إلى التطبيق الميداني أو التربية العملية في المستوى السادس. قد يكون أثرى خبراتهن في فترة التربية العملية في المستوى الثامن. كما أن اهتمام الكلية بالأنشطة الطلابية حيث تشكل هذه الأنشطة احد المقومات الأساسية لتطوير التعليم الجامعي الذي تركز أهدافه في مجملها على شخصية الطالب وتنمية مواهبه وقدراته وتحريك طاقته واستثمارها (جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٠) ، وكذلك وجود مركز لتوجيه وإرشاد الطالبات داخل الكلية وتلمسه لاحتياجات الطالبات التدريسية وتنفيذ عدد من الدورات التدريبية في المجالات المختلفة الأكاديمية والمهنية والثقافية (جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٣١) . وقد أكد خليفة (١٩٩٢ : ١٨) على أهمية المؤسسات التعليمية والخبرات الأكاديمية في تشكيل الفرد. وبالتالي فإن إحساس الطالبات بالمتغيرات المتسارعة في مجال التدريس تفرض على الطالبات التفاعل مع المتغيرات وتوجيهها لخدمة العملية التربوية (حسين ، ٢٠٠٤ : ٢٤٣) .

ثانياً : عرض ومناقشة نتائج مستوى إدارة السلوك داخل الصف وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية – الأدبية) بجامعة الملك عبد العزيز؟

إدارة سلوك المعلمة :

وللإجابة على هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة ويوضح الجدول رقم (٨) ذلك.

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية قيم والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول
إدارة سلوك المعلمة (ن = ٤٥١)

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
١٢	أمارس مبادئ العدالة مع الطالبات	٢٥٩	١٢١	٥٢	١٣	٦	٤,٣٦	٠,٨٩	١
	%	٥٧,٤	٢٦,٨	١١,٥	٢,٩	١,٣			
١٣	اهتم بالابتناسمة والبشاشة مع الطالبات	٢٥٩	١٠٩	٦٦	١٣	٤	٤,٣٤	٠,٨٩	٢
	%	٥٧,٤	٢٤,٢	١٤,٦	٢,٩	٠,٩			
١٤	احترم وجهة نظر طالباتي	٢٥٠	١١٩	٧١	٨	٣	٤,٣٤	٠,٨٥	٢
	%	٥٥,٤	٢٦,٤	١٥,٧	١,٨	٠,٧			
٤	ابتعد عن أسلوب التهكم	٢٣٤	١٢٩	٦٩	١١	٨	٤,٢٦	٠,٩٣	٤
	%	٥١,٩	٢٨,٦	١٥,٣	٢,٤	١,٨			
٧	اعمل على تطوير نفسي من الناحية المهنية	٢٣٠	١٣١	٧٣	١٢	٥	٤,٢٦	٠,٩٠	٤
	%	٥١,٠	٢٩,٠	١٦,٢	٢,٧	١,١			
٥	أتجنب الانحياز لفئة من الطالبات	٢٣٨	١١٧	٧١	١٧	٨	٤,٢٤	٠,٩٧	٦
	%	٥٢,٨	٢٥,٩	١٥,٧	٣,٨	١,٨			
١	أتلى بالاتزان والصبر	٢١٠	١٤٦	٨٠	١٠	٥	٤,٢١	٠,٨٩	٧
	%	٤٦,٦	٣٢,٤	١٧,٧	٢,٢	١,١			
٨	أتمتع باتجاهات ايجابية نحو الإبداع والمبدعين	٢١٢	١١٧	١٠٣	١٦	٣	٤,١٥	٠,٩٤	٨
	%	٤٧,٠	٢٥,٩	٢٢,٨	٣,٥	٠,٧			
١٥	أراعي المرونة في تطبيق الأنظمة واللوائح مع الطالبات	٢٠٢	١٤٥	٨٠	١٩	٥	٤,١٥	٠,٩٣	٨
	%	٤٤,٨	٣٢,٢	١٧,٧	٤,٢	١,١			
٣	أتجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطالبات	١٨٨	١٦٣	٨٤	٩	٧	٤,١٤	٠,٩٠	١٠
	%	٤١,٧	٣٦,١	١٨,٦	٢,٠	١,٦			
١٠	استمع وأناقش أفكار الطالبات	١٩٧	١٣٩	٩١	١٩	٥	٤,١٢	٠,٩٥	١١
	%	٤٣,٧	٣٠,٨	٢٠,٢	٤,٢	١,١			
١٧	أعزز الشعور بالانتماء إلى مهنة التعليم	٢٠٦	١٢٧	٨٧	٢١	١٠	٤,١٠	١,٠١	١٢
	%	٤٥,٧	٢٨,٢	١٩,٢	٤,٧	٢,٢			
١٦	أولي القيم المدرسية اهتمام كبيرا	١٨٥	١٤٨	٩٥	١٨	٥	٤,٠٩	٠,٩٤	١٣
	%	٤١,٠	٣٢,٨	٢١,١	٤,٠	١,١			
٦	التزم ببداء الدرس والانتهاء منه في الموعد المحدد	٢٠٢	١٢١	١٠١	١٥	١٢	٤,٠٨	١,٠٢	١٤
	%	٤٤,٨	٢٦,٨	٢٢,٤	٣,٣	٢,٧			

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
٩	اهتم بالمستجدات العلمية	١٨٦	١٢٧	١١٠	٢٢	٦	٤,٠٣	٠,٩٩	١٥
		٤١,٢	٢٨,٢	٢٤,٤	٤,٩	١,٣			
٢	ابتعد عن الانفعالية الزائدة	١٥٩	١٥٢	١٠٦	٢٦	٨	٣,٩٥	٠,٩٩	١٦
		٣٥,٣	٢٣,٧	٢٣,٥	٥,٨	١,٨			
١١	أحدثت مع الطالبات بلغة علمية وسليمة	١٥١	١٣٠	١٢٤	٣٥	١١	٣,٨٣	١,٠٦	١٧
		٢٣,٥	٢٨,٨	٢٧,٥	٧,٨	٢,٤			
المتوسط × العام للبعد							٤,١٦		

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة المتوسط العام لإدارة سلوك المعلمة بلغ (٤,١٦). وقد تضمن هذا الجانب ١٧ عبارة تراوحت قيم متوسطات استجابات الطالبات الملمات بين (٤,٣٦) و (٣,٨٣) ولم تظهر أي استجابة دون قيمة المتوسط.

إدارة سلوك الطالبة:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول إدارة سلوك الطالبة (ن=٤٥١)

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
١٠	أطور عواطف ايجابية عند الطالبات مثل احترامهن وإثابة أدائهن الجيد	٢٥٩	١٢٨	٥٤	٧	٣	٤,٤٠	٠,٨١	١
		٥٧,٤	٢٨,٤	١٢,٠	١,٦	٠,٧			
٤	أحسن معاملة الطالبات وتقديرهن	٢٤٢	١٤٢	٥٢	١١	٣	٤,٣٥	٠,٨٣	٢
		٥٣,٩	٣١,٥	١١,٥	٢,٤	٠,٧			
٥	أشجع الطالبات على تقويم سلوكهن ذاتياً	٢٣٠	١٢٥	٧٥	١٧	٤	٤,٢٤	٠,٩٢	٣
		٥١,٠	٢٧,٧	١٦,٦	٣,٨	٠,٩			

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
٦	أحض مشاركة الطالبات من خلال الأسئلة المختلفة	٢١٢	١٣٦	٨٨	١١	٤	٤,٢٠	٠,٩٠	٤	
٢	أحرص على إيجاد روح الفريق الواحد بين الطالبات	١٩٦	١٥٥	٨٩	٨	٣	٤,١٨	٠,٨٦	٥	
٩	أتجنب استثارة العواطف السلبية عند الطالبات مثل القلق الزائد والغضب	٢١٩	١٢٢	٨٢	٢٠	٧	٤,١٧	٠,٩٨	٦	
٧	أتعامل بحكمة عند فشل طالباتي في مهامهن	١٩٦	١٤٢	١٠٠	٩	٣	٤,١٥	٠,٨٨	٧	
١١	أتابع نشاط الطالبات داخل الصف	١٩١	١٥٦	٨٩	٩	٦	٤,١٥	٠,٨٩	٧	
١٢	أتعامل بشكل فوري مع المشكلات التي قد تظهرها الطالبات داخل الصف	١٩٥	١٤١	٨٨	٢٢	٥	٤,١١	٠,٩٦	٩	
١	أستخدم أساليب تعزيز مختلفة مع الطالبات	١٨٨	١٤٧	٩٦	١١	٩	٤,١٠	٠,٩٥	١٠	
٣	أحدد قواعد مرنة للتعامل مع السلوكيات المختلفة	١٦٢	١٥٨	١١٠	١٦	٥	٤,٠١	٠,٩٢	١١	
٨	أتنبأ بالمواقف والتساؤلات التي قد تثار داخل الحصة	١٦٩	١٢٨	١٢٠	١٩	٥	٣,٩٩	٠,٩٥	١٢	
							٤,١٧	المتوسط العام للبعد ×		

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة المتوسط العام لإدارة سلوك الطالبة بلغت (٤,١٧) . وقد تضمن هذا الجانب ١٢ عبارة تراوحت قيمة متوسطات استجابات الطالبات الملمات لهذا الجانب بين (٤,٤٠) و (٣,٩٩) ولم تظهر أي استجابة دون المتوسط .

جدول رقم (١٠) قيمة المتوسط العام لمكون إدارة السلوك

المتوسط الحسابي ×	البعد
٤,١٦	سلوك المعلمة
٤,١٧	سلوك الطالبة
٤,١٦	إدارة السلوك

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

اشتمل مكون إدارة السلوك على ٢٩ عبارة مقسمة إلى جانبين . حيث أشتمل الجانب الأول على إدارة سلوك المعلمة وتضمن ١٨ عبارة . وتضمن الجانب الثاني على إدارة سلوك الطالبة وتضمن ١٢ عبارة. وبلغت قيمة المتوسط العام لمكون إدارة السلوك (إدارة سلوك المعلمة - إدارة سلوك الطالبة) كما يتضح من الجدول السابق (٤,١٦) . مما قد يشير إلى أن الطالبة المعلمة حريصة على الالتزام بهذه المعايير خصوصا أنها خلال فترة التربية العملية تقيم من قبل المشرفات التربويات فهي أحرص إلى التمسك بمعايير المهنة وهذا يدل على إدراك الطالبة المعلمة لواجباتها . حيث أن مهنة التعليم تتضمن قواعد وسلوك وآداب ومبادئ تعتبر بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني ومجموعة قواعد تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على المعلم التحلي بها في تعاملاته وممارسة مهامه . كما أن من خصائص المعلم إضافة إلى الحماس للمهنة اهتمامه بطلابه (الحامد، ١٤٢٥: ٩) .

ثالثا : عرض ومناقشة نتائج إدارة البيئة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام (العلمية - الأدبية) بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز؟

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن إدارة
البيئة الصفية (ن= ٤٥١)

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تكرار
١٥	أحرص على الكتابة بخط واضح	٢٧٦	١٢٤	٤٣	٥	٤,٤٧	٠,٧٧	١
		٦١,٢ %	٢٧,٥	٩,٥	١,١	٠,٧		
٦	أجهز متطلبات التدريس لكل درس	٢٣١	١٤٢	٦٦	٩	٤,٣١	٠,٨٤	٢
		٥١,٢ %	٣١,٥	١٤,٦	٢,٠	٠,٧		
١٦	أتحكم في سير وقت الحصة كما خططت له	٢٢٤	١٢١	٨٤	١٣	٤,١٩	٠,٩٧	٣
		٤٩,٧ %	٢٦,٨	١٨,٦	٢,٩	٢,٠		
١٤	أحرص أن تكون الإضاءة والتهوية مناسبة داخل الصف	٢٠٠	١٥٢	٨٠	١٠	٤,١٦	٠,٩٣	٤
		٤٤,٣ %	٣٣,٧	١٧,٧	٢,٢	٢,٠		
٢	أهيئ جو من المودة والأمن النفسي	١٧٧	١٦٣	٩٢	١٥	٤,١٠	٠,٩٠	٥
		٣٩,٢ %	٣٦,١	٢٠,٤	٣,٣	٠,٩		
٨	أوفر المناخ العاطفي الاجتماعي بين الطالبات	١٦٧	١٣٩	١١٠	٢٨	٣,٩٦	١,٠٠	٦
		٣٧,٠ %	٣٠,٨	٢٤,٤	٦,٢	١,٦		
٩	أستخدم تقنيات التعليم داخل الصف الدراسي	١٧٠	١١٩	١٢٦	٢٤	٣,٩١	١,٠٥	٧
		٣٧,٧ %	٢٦,٤	٢٧,٩	٥,٣	٢,٧		
١٢	أفعل دور الطالبات في تشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية	١٦٦	١٢١	١١٠	٣٣	٣,٨٤	١,١٤	٨
		٣٦,٨ %	٢٦,٨	٢٤,٤	٧,٣	٤,٧		
٤	أقسم وقت الحصة بدقة على الأنشطة التعليمية	١٤٦	١٣٣	١٣٠	٣١	٣,٨٢	١,٠٤	٩
		٣٢,٤ %	٢٩,٥	٢٨,٨	٦,٩	٢,٤		
٣	أشارك الطالبات في تنظيم البيئة المادية	١٢٢	١٤٠	١٣٨	٣٨	٣,٧١	١,٠٤	١٠
		٢٧,١ %	٣١,٠	٣٠,٦	٨,٤	٢,٩		
٥	أبلغ المسئولات في المدرسة عن الإصلاحات التي يحتاج إليها الصف	١٥٦	١١٩	٩٨	٤٤	٣,٧١	١,٢٤	١٠
		٣٤,٦ %	٢٦,٤	٢١,٧	٩,٨	٧,٥		
١٢	أنظم قاعات الصف حسب طبيعة الأنشطة	١٣٩	١٢٥	١١٧	٤٣	٣,٦٨	١,١٨	١٢
		٣٠,٨ %	٢٧,٧	٢٥,٩	٩,٥	٦,٠		
١١	أشارك الطالبات في إعداد الوسائل التعليمية	١٣٨	١٢٥	١١٠	٥٢	٣,٦٦	١,١٩	١٣
		٣٠,٦ %	٢٧,٧	٢٤,٤	١١,٥	٥,٨		
١٠	أخصص وقت قصير من الحصة لإلقاء المعلومات	١٢٢	١١٨	١٢٩	٥٤	٣,٥٦	١,١٨	١٤
		٢٧,١ %	٢٦,٢	٢٨,٦	١٢,٠	٦,٢		

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم	
٧	أخص وقت أكبر من الحصة لمزاولة الأنشطة	١١١	١٠٧	١٦٢	٥٢	١٩	٣,٥٢	١,١١	١٥	
		٢٤,٦	٢٣,٧	٢٥,٩	١١,٥	٤,٢				
١	أغير تنظيم قاعات الصف لتغيير الروتين	١٠٧	١١١	١٢٢	٦٣	٤٨	٣,٣٧	١,٢٨	١٦	
		٢٣,٧	٢٤,٦	٢٧,١	١٤,٠	١٠,٦				
المتوسط × العام للبعد							٣,٨٧			

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن قيمة المتوسط العام لمجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة لمكون إدارة البيئة الصفية لدى الطالبات الملمات عينة الدراسة قد بلغت ٣,٨٧. كما تراوحت متوسطات عبارات هذا المحور بين (٣,٣٧) و (٤,٤٧). ولم تظهر أي إجابة عن عبارات هذا المكون دون المتوسط، مما يدل على إدراك الطالبات الملمات لأهمية البيئة الصفية في العملية التعليمية. في حين حصلت عبارة أغير تنظيم قاعات الصف لتغيير الروتين، على درجة متوسطة بلغت ٣,٣٧ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كثرة عدد الطالبات في الصف أو ضيق الفصول الدراسية مع وجود المباني المستأجرة حيث ذكر الرشايذة أن العملية التربوية تقف لها الظروف المادية عائقاً، مثل الأعداد الكبيرة واكتظاظ الصفوف بالطلبة وعدم توفر الوسائط التكنولوجية بالمعنى المطلوب، وهناك حاجة إلى مزيد من الجهود المبذولة في توفير مساحات خاصة بالتربية والتعليم وبناء مدارس حديثة توفر الراحة التعليمية. (الرشايذة، ٢٠٠٩: ٨٤). وبصفة عامة يتضح أن حماس الطالبات الملمات يدفعهن إلى تطبيق ما تعلمنه خلال فترة إعدادها التربوي ويزداد هذا الحماس للطالبة الملمات لإدراكهن أن إدارتها للبيئة الصفية تخضع للتقييم من قبل المشرفات التربويات اللاتي يحضرن لهن.

بالرجوع إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مستوى إدارة المناخ الصفي وفق متطلبات التعلم النشط (إدارة التفاعل، إدارة السلوك، إدارة البيئة الصفية) لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز؟

جدول (١٢)

قيم متوسطات أبعاد إدارة المناخ الصفي النشط

المتوسط الحسابي ×	البعد
٣,٩٦	إدارة التفاعل داخل الصف
٤,١٦	سلوك المعلمة
٤,١٧	سلوك الطالبة
٤,١٦	إدارة السلوك
٣,٨٧	إدارة البيئة الصفية
٤,٠٣	إدارة المناخ الصفي النشط

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن قيمة المتوسط العام لمجموع درجات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة المناخ الصفي (إدارة التفاعل - إدارة السلوك - إدارة البيئة الصفية) بلغ (٤,٠٣) مما يدل على أن الطالبات الملمات عينة الدراسة قد ظهر لديهن الحماس والتفاعل نحو متطلبات إدارة مكونات المناخ الصفي بنهاية فترة إعدادهن الأكاديمي والمهني في الكلية، حيث ترى الغافري أن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي تمر بها الطالبات وتعمل على بناء شخصياتهن (الغافري، ٢٠٠٢). كما أنها تزيد من تطوير وعيهم وزيادة اهتمامهن بالتحصيل لمواجهة الحياة والدخول إلى سوق العمل. (الخطيب، ٢٠٠٦: ٣٤٧) كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الاتجاهات المعاصرة وبروز دور الاتصالات وتقنية المعلومات في سهولة الحصول على المعلومات ومتابعة المستجدات من خلال المواقع الالكترونية التي تتبع جهات علمية أو رسمية توفر البرامج التدريبية الالكترونية والأفلام التعليمية من خلال الاتصال الالكتروني. (ناصر، ٢٠٠٦: ١٢٣)

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجتي مكونات إدارة المناخ الصفي النشط (إدارة التفاعل - إدارة السلوك - إدارة البيئة الصفية) بين الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأقسام الأدبية بكلية التربية جامعة الملك عبد العزيز؟

جدول رقم (١٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طالبات التخصص الأدبي
وطالبات التخصص العلمي في مستوى إدارة التفاعل داخل الصف

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التخصص	الأبعاد
غير دالة	٠,٦٢١	٠,٤٨	٠,٦٠	٣,٩٨	٢٢٦	الأدبي	إدارة التفاعل
			٠,٥٥	٣,٩٥	٢٢٥	العلمي	
غير دالة	٠,٨٠١	٠,٢٥	٠,٥٨	٤,١٥	٢٢٦	الأدبي	إدارة سلوك المعلمة
			٠,٥٧	٤,١٦	٢٢٥	العلمي	
غير دالة	٠,٦٤٠	٠,٤٧	٠,٦٥	٤,١٦	٢٢٦	الأدبي	إدارة سلوك الطالبة
			٠,٥٩	٤,١٨	٢٢٥	العلمي	
غير دالة	٠,٧١٦	٠,٣٦	٠,٥٨	٤,١٥	٢٢٦	الأدبي	الدرجة الكلية لإدارة السلوك
			٠,٥٤	٤,١٧	٢٢٥	العلمي	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٠٠١	٣,٢٤	٠,٦٣	٣,٩٧	٢٢٦	الأدبي	البيئة الصفية
			٠,٦٥	٣,٧٨	٢٢٥	العلمي	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص الأدبي وطالبات التخصص العلمي في مستوى إدارة التفاعل داخل الصف. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أجراها عكاشة والحدابي ١٩٩١م حيث لم يظهر أثر لمتغير التخصص بين الطلاب المعلمين في أيولوجية ضبط الفصل، كما تتفق مع نتائج دراسة السنباتي (٢٠٠٨:٢٧٦) حيث لم يظهر أثر لمتغير التخصصات العلمية والأدبية في مستوى التفاعل مع مهنة التعليم.

كما يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ت) غير دالة في الأبعاد: (إدارة سلوك المعلمة، إدارة سلوك الطالبة)، وفي الدرجة الكلية لإدارة السلوك، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص الأدبي وطالبات التخصص العلمي في مستوى إدارة السلوك.

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص الأدبي وطالبات التخصص العلمي في مستوى إدارة البيئة الصفية وذلك لصالح طالبات التخصص الأدبي. وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المواد العلمية وحاجاتها إلى إجراء التجارب والتطبيقات العلمية التي قد لا تسمح بها إمكانات الصفوف الدراسية أو قد لا يسمح بها وضع المعامل داخل المدرسة . فقد أوصى عدوان، (١٤٢٠: ١١٦) بضرورة تزويد المدارس بالأجهزة العلمية والمختبرات لأهمية الدور الذي يلعبه العمل المخبري في تدعيم العملية التعليمية وإكساب التلاميذ مهارات الملاحظة وتحديد المشكلة ومعالجة البيانات والاستنتاج وإعطاء المجال للطلبة في إجراء التجارب بأنفسهم وحيث إن الغرض من التعليم هو إيصال المادة والخبرة العلمية فلا بد من توفير التجهيزات اللازمة في الكليات (السامرائي، ٢٠٠٩: ١٤٩-١٥٥).

خامسا : عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تحول دون ممارسة مهام إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط من وجهة نظر الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام العلمية – الأدبية بجامعة الملك عبد العزيز؟

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيم المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن رأيهم بالصعوبات التي تواجه الطالبات الملمات في إدارة المناخ الصفّي

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيبها
٥	كثرة المهام الدراسية الملقاة على عاتق الطالبة المعلمة في الكلية	٢٧٥	١٠٠	٦٦	٧	٣	٤,٤١	٠,٨٤	١
		% ٦١,٠	٢٢,٢	١٤,٦	١,٦	٠,٧			
١٥	اعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية بدلا من	٢٦٥	٨٧	٦٣	٢٥	١١	٤,٢٦	١,٠٥	٢
		% ٥٨,٨	١٩,٣	١٤,٠	٥,٥	٢,٤			
١٦	وجود فجوة علمية بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبيقه في	٢٦٤	٦٩	٦٦	٤١	١١	٤,١٨	١,١٣	٣
		% ٥٨,٥	١٥,٣	١٤,٦	٩,١	٢,٤			

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
٦	افتقار المدارس إلى الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة	٢٠٦	١٠٤	٩٨	٣٣	١٠	٤,٠٣	١,٠٨	٤	
		٤٥,٧	٢٣,١	٢١,٧	٧,٣	٢,٢				
٤	كثرة عدد الطالبات في الصف	١٦٦	١١٧	١٣٠	٢٧	١١	٣,٨٩	١,٠٥	٥	
		٣٦,٨	٢٥,٩	٢٨,٨	٦,٠	٢,٤				
١٤	لا تركز المدرسة على الانتاجات الإبداعية	١٦٤	١٢٨	١٠٨	٣٧	١٤	٣,٨٧	١,٠٩	٦	
		٣٦,٤	٢٨,٤	٢٣,٩	٨,٢	٣,١				
٢	تحول الإدارة دون إعطاء الطالبات فرصة للتعبير عن	١٤٠	١٣١	١٢٥	٤١	١٤	٣,٧٦	١,٠٨	٧	
		٣١,٠	٢٩,٠	٢٧,٧	٩,١	٣,١				
٨	قصور المناخ التنظيمي المناسب داخل المدرسة (العلاقات	١٢٨	١٢٧	١٥٩	٢٨	٩	٣,٧٥	١,٠٠	٨	
		٢٨,٤	٢٨,٢	٣٥,٣	٦,٢	٢,٠				
١١	تركيز المدرسة على الأبعاد الشكلية دون الاهتمام بتطوير	١٤٤	١٣٤	١١٣	٣٦	٢٤	٣,٧٥	١,١٤	٨	
		٣١,٩	٢٩,٧	٢٥,١	٨,٠	٥,٣				
٣	تسلط القيادة المدرسية ورقابتها الزائدة	١٢٤	١٣٣	١١٤	٥٨	٢٢	٣,٦٢	١,١٦	١٠	
		٢٧,٥	٢٩,٥	٢٥,٣	١٢,٩	٤,٩				
١٣	ضعف مواكبة المستجدات في التخصص أثناء الأعداد	١٢٠	١٢١	١٤٢	٥٤	١٤	٣,٦٢	١,٠٩	١٠	
		٢٦,٦	٢٦,٨	٣١,٥	١٢,٠	٣,١				
٩	ضيق مساحة الفصول الدراسية	١٣٥	١٠١	١٣٢	٥٤	٢٩	٣,٥٧	١,٢١	١٢	
		٢٩,٩	٢٢,٤	٢٩,٣	١٢,٠	٦,٤				
١٧	ضعف الرغبة في مزاوله مهنة التدريس	١٦٤	٦٥	١١٦	٦١	٤٥	٣,٥٤	١,٣٦	١٣	
		٣٦,٤	١٤,٤	٢٥,٧	١٣,٥	١٠,٠				
١٢	ضعف خبرات ومهارات المشرفات التربويات	١٢١	١٠٧	١٣٥	٦٣	٢٥	٣,٥٢	١,١٨	١٤	
		٢٦,٨	٢٣,٧	٢٩,٩	١٤,٠	٥,٥				
١	ضعف مهارات التواصل لدى الطالبات	٨١	١٠٢	١٩٨	٥٢	١٨	٣,٣٩	١,٠٣	١٥	
		١٨,٠	٢٢,٦	٤٣,٩	١١,٥	٤,٠				
١٠	ضعف مهارات الإلقاء والحوار والنقاش عند الطالبة المعلمة	٨٤	١١١	١٥٢	٧٠	٣٤	٣,٣١	١,١٦	١٦	
		١٨,٦	٢٤,٦	٣٣,٧	١٥,٥	٧,٥				
٧	صعوبة استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم عند الطالبة	٨٦	٧٩	١٤٧	٨٧	٥٢	٣,١٣	١,٣٦	١٧	
		١٩,١	١٧,٥	٢٢,٦	١٩,٣	١١,٥				
							٣,٩٦	المتوسط العام للبعد ×		

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول رقم (١٤) الصعوبات التي تواجه الطالبات في إدارة المناخ الصفّي النشط . حيث حصلت ٢ عبارات على درجة موافقة بدرجة كبيرة جدا وهي كثرة المهام الدراسية الملقاة على عاتق الطالبة المعلمة في الكلية حيث حصلت على متوسط قيمته ٤١ ، ٤ والعبارة الثانية اعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية بدلا من المهارات حيث حصلت على متوسط قيمته ٢٦ ، ٤ والعبارة الثالثة وجود فجوة علمية بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبقه في المدارس قيمة متوسطها هو ١٨ ، ٤ والملاحظ أن جميع العبارات التي حصلت على درجة موافقة بدرجة كبيرة جدا هي المعوقات المرتبطة بالكلية أو بمعنى آخر بمؤسسات الإعداد . فعلى الرغم من الجهود المبذولة في تحسين أداء مؤسسات إعداد المعلم واهتمام المسؤولين والدعم الحكومي للتعليم إلا أن بروز هذه الصعوبات يوضح الفجوة العلمية بين ما تدرسه الطالبة وما تطبقه في المدارس ، واعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية تحتاج إلى نظرة تكاملية يمكن أن تؤدي إلى تحسين مخرجات كليات التربية حيث ذكر الحامد أن هناك حاجة لتجويد برامج إعداد المعلم (الحامد ، زيادة ، العتيبي ، متولي ، ٢٩٦: ١٤٢٥) ، حيث أن التقدم العلمي والتكنولوجي والتغير في طرائق وأساليب التدريس قد فرض على الطالبات الملمات تحديات كبيرة في مواجهة حاجاتهن المهنية (الضامن ، السليمان ، ٢٠٠٧: ١٦٥) . كما ذكر الخطيب ، (٢٠٠٦: ٢٨٩) أن البرامج التقليدية لتدريب المعلمين تعتمد على النظرية وأن هناك استياء من عدم فعاليتها ، ونتيجة للتطورات التي تمت في ميدان تكنولوجيا التربية واستجابة للحاجات التدريبية المتجددة للمعلمين أثناء الخدمة فقد برزت الحاجة إلى اعتماد طرق وأساليب جديدة في إعداد المعلمين تتجاوز الثغرات والعيوب التي لحقت بالبرامج التقليدية كما ذكر السامرائي إلى ضرورة تكييف المقررات الدراسية لتكون مناسبة للتطبيق مع التقنيات الحديثة في التعليم (السامرائي ، ٢٠٠٩: ١٤٤) وحققت باقي الصعوبات درجة كبيرة باستثناء ٢ عبارات حققت درجة متوسطة وهي ضعف مهارات التواصل لدى الطالبات ، ضعف مهارات الإلقاء والحوار والنقاش عند الطالبة المعلمة ، وصعوبة استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم عند الطالبة المعلمة . والملاحظ أن هذه الصعوبات

المتوسطة مرتبطة بشخصية الطالبة والتي قد تكون حريصة على تحقيق النمو الذاتي واكتساب مهارات حياتية مختلفة خصوصا أن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي تمر بها الطالبات وتعمل على بناء شخصياتهن (الغافري، ٢٠٠٢).

سادسا: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طالبات كلية التربية الأقسام (العلمية - الأدبية) في درجات موافقتهن على الصعوبات التي تواجه الطالبات الملمات في إدارة المناخ الصفي النشط؟.

جدول رقم (١٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طالبات التخصص الأدبي وطالبات التخصص العلمي في مدى الموافقة على الصعوبات التي تواجه الطالبات الملمات في إدارة المناخ الصفي

نوع التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الأدبي	٢٢٦	٣,٧٧	٠,٥٥	١,٢٤	٠,٢١٦	غير دالة
العلمي	٢٢٥	٣,٧١	٠,٥٢			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص الأدبي وطالبات التخصص العلمي في درجة الموافقة على الصعوبات التي تواجه الطالبات الملمات في إدارة المناخ الصفي النشط. وقد يرجع السبب في ذلك إلى اتفاق وجهات النظر بين الطالبات الملمات وان الصعوبات التي تواجههن تكاد تكون واحدة في الأقسام العلمية والأقسام الأدبية. وبالتالي لم يظهر أثر لمتغير التخصص بالنسبة لصعوبات إدارة المناخ الصفي النشط.

تاسعا: ما المقترحات اللازمة لتنفيذ إدارة التعلم الصفي النشط لدى الطالبة المعلمة من وجهة نظر الطالبات الملمات بكلية التربية الأقسام العلمية والأقسام الأدبية بجامعة الملك عبد العزيز؟

جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيم المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة عن

رأيهم بالمقترحات اللازمة لتفعيل إدارة المناخ الصفي لدى الطالبة المعلمة

م	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م.ع.ب.
١٢	إعطاء طالبة التربية العملية قدراً من الحرية في التدريس وفق استراتيجيات تدريس حديثة	٣٠,٢	٧٣	٥٧	١٤	٤	٤,٤٦	٠,٨٩	١
٤	تهيئة بيئة تنظيمية تتسم بالاحترام والود والمرونة	٢٧,٤	١٠٦	٥٥	١٠	٦	٤,٤٠	٠,٨٨	٢
٩	بدء التربية العملية بالتدرج على مراحل تتضمن المشاهدة فالتجريب ثم التدريس	٢٨,٥	٨٨	٥٥	١٣	١٠	٤,٣٩	٠,٩٦	٣
١١	اقترح حوافز معينة للأداء المميز لطالبة التربية العملية	٢٧,٧	٩٣	٥٥	٢١	٥	٤,٣٧	٠,٩٤	٤
٧	استخدام وسائل التقنية الحديثة في التدريب الالكتروني وعرض خبرات تدريسية جيدة	٢٦,٦	٩٧	٦٨	١٦	٤	٤,٣٤	٠,٩٢	٥
١	تهيئة الفصول الدراسية للطالبة المعلمة بما يساعدها في التطبيق	٢٥,١	١١٨	٦٢	١١	٩	٤,٣١	٠,٩٤	٦
٣	إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة للتفاعل مع أنشطة المجتمع	٢٤,٤	١١٢	٧٩	١٢	٤	٤,٢٩	٠,٩١	٧
٨	تدريب الطالبات من خلال التدريس المصغر قبل خروجهم إلى الميدان	٢٦,١	٩١	٧٢	١٨	٩	٤,٢٨	١,٠٠	٨
٦	توفير الأمن النفسي والتسهيلات المادية	٢٤,٧	٩٩	٨٤	١٤	٧	٤,٢٥	٠,٩٧	٩
١٠	لا يسمح للطالبة بالخروج إلى الميدان إلا بعد اجتياز مقررات معينة تدعم الجانب التدريسي	٢٢,١	٨٢	٨٨	٢٣	٢٧	٤,٠٤	١,٢١	١٠
٢	تأجيل التطبيق الميداني إلى أن تنتهي الطالبة من برامج الأعداد التربوي	٢٢,٠	٧٥	٩٦	٢٢	٣٨	٣,٩٢	١,٢٩	١١

م	العبارة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م	
٥	إضافة سنة خامسة تخصص للتربية العملية	١٣٦	٤٤	٨٥	٥٤	١٣٢	٢,٠٠	١,٦١	١٢	
		٣٠,٢	٩,٨	١٨,٨	١٢,٠	٢٩,٣				
		المتوسط العام للبعد ×					٤,١٧			

× المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتبين من الجدول رقم (١٦) مقترحات تحسين إدارة المناخ الصفي النشط من وجهة نظر الطالبات الملمات حيث حصلت عبارتان على درجة كبيرة جداً وهي إعطاء طالبة التربية العملية قدر من الحرية في التدريس وفق استراتيجيات تدريس حديثة ، وتهيئة بيئة تنظيمية تتسم بالاحترام والود والمرونة ، وترتبط العبارتان السابقتان بجانب من جوانب احتياجات الفرد العامل وهي الحاجة إلى الثقة والحاجة إلى التقدير والاحترام والتي تعتبر من الدوافع الأساسية التي يمكن أن تتيح فرص الإبداع والتطوير . كما تبرز هذه المقترحات أهمية الثقافة التنظيمية الإيجابية السائدة حيث تشكل عنصراً إيجابياً يساهم في توفير مناخ تنظيمي يدفع للتطوير والتحسين (ياسين، ٢٠٢٦: ٢٦٢). ويؤيد هذه النتيجة نتيجة دراسة السنباتي ، (٢٠٠٨: ٢٥٤-٢٧٧) حيث ذكر أن دافعية المعلم للإنجاز تزداد بتوفير الحوافز التشجيعية التي تطلق ملكات الإبداع لدى المعلمين . كما ذكر أن عدم وجود بيئة تعليمية سليمة يتوفر فيها مناخ إبداعي يشكل عقبة أمام المعلمين . وحصلت باقي العبارات على درجة موافقة بدرجة كبيرة في حين حصلت عبارة واحدة فقط على درجة متوسطة وهي إضافة سنة خامسة تخصص للتربية العملية . حيث حصلت على درجة ٣,٠٠ . مما يشير إلى أن الطالبات الملمات يرين أن عدد سنوات الإعداد كافية لإكسابهن المهارات اللازمة لأداء دورهن في التدريس مع الأخذ في الاعتبار أخذ الاقتراحات المذكورة في الجدول رقم (١٨) لزيادة كفاءتهن وتهيئة خبراتهن المهنية ، وتتفق الباحثة معهن في الرأي في أن زيادة عدد سنوات الإعداد قد لا تكون السبيل الأمثل لتحسين جودة المخرجات

إذ إن الاهتمام بالجوانب الكيفية أثناء الإعداد ووضع الخطط الدراسية الملائمة يمكن أن تؤدي إلى النتائج المنشودة. وترى إيمان أبوخضير، (١٤٣٠: ١٤) أن مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات من أكثر البيئات مناسبة لتبني مفاهيم تسهم في الرفع من مستوى الأداء التعليمي والبحثي والابتكاري ويؤدي إلى الارتقاء بمستوى جودة مخرجاتها.

خلاصة النتائج :

١. ارتفاع مستوى إدارة المناخ الصفي في ضوء متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية في الأقسام العلمية والأدبية بجامعة الملك عبد العزيز .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التخصص الأدبي وطالبات التخصص العلمي في مستوى إدارة البيئة الصفية وذلك لصالح الطالبات في التخصص الأدبي
٣. أظهرت الدراسة أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطالبات الملمات هي الصعوبات المرتبطة بالكلية حيث كثرة المهام الدراسية الملقاة على عاتق الطالبة المعلمة في الكلية ، واعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية بدلا من الجوانب المهارية ، ووجود فجوة علمية بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبقه في المدارس .
٤. من مقترحات تحسين إدارة المناخ الصفي النشط من وجهة نظر الطالبات الملمات إعطاء طالبة التربية العملية قدر من الحرية في التدريس وفق استراتيجيات تدريسية حديثة ، وتهيئة بيئة تنظيمية تتسم بالود والاحترام والمرونة في مدارس التعليم العام.
٥. لا تؤيد الطالبات الملمات زيادة عدد سنوات الإعداد في مؤسسات إعداد المعلم .

التوصيات :

١. العمل على تشخيص الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم والعمل على الارتقاء بمستوى الإعداد وتأهيله بما يمكنه من أداء أدواره التربوية والعلمية والمهنية ومواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين .
٢. تخصيص فترة التربية العملية قبيل انتهاء العام الدراسي بحيث تكون الطالبة أكثر تفرغا وتركيزا ذهنيا للتدريب العملي .
٣. تكثيف الجوانب المهارية في برامج الإعداد من خلال استخدام التدريس المصغر ونماذج التدريس من خلال الأفلام التعليمية لتجاوز الثغرات في البرامج الحالية .مع استمرار مراجعة الأساليب والطرق التي تعتمد في إعداد المعلم.
٤. تحسين البيئة التنظيمية المادية بالمدارس من خلال مراعاة مساحة الفصول الدراسية وأعداد الطلاب في الصفوف الدراسية وتوفير التجهيزات اللازمة لممارسة متطلبات التعلم النشط .
٥. إعداد وتدريب المديرات على سبل تهيئة بيئة تنظيمية نفسية جيدة وذلك لتأثيرها على إنتاجية العاملين داخل المدرسة .

مقترحات الدراسة :

١. الأولويات التدريبية المعاصرة لمخرجات كلية التربية في التخصصات المختلفة في ضوء المتطلبات التطبيقية لتدريس مقررات التعليم العام .
٢. البيئة التنظيمية في مدارس التعليم العام وأثرها على تحفيز الإبداع لدى الملمات .
٣. دراسة مسحية لنتائج البحوث والدراسات في مجال إعداد المعلم وآلية استثمارها في تطوير برامج الإعداد .

المراجع :

- أبو خضير، إيمان سعود. (١٤٣٠) : تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم أفكار الممارسات ، المؤتمر الدولي التنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- أبو نمرة ، محمد خميس . (٢٠٠٩) : إدارة الصفوف وتنظيمها . دار يافا للنشر والتوزيع
- بدير، كريمان . (٢٠٠٨) .: التعلم النشط . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . عمان - الأردن
- جامعة الملك عبد العزيز . (٢٠١٠) : تقرير النشاط الطلابي . كلية التربية
- جامعة الملك عبد العزيز . (١٤٣١) : التقرير السنوي لمركز التوجيه والإرشاد . كلية التربية .
- الحامد ، محمد . العتيبي ، بدر . زيادة ، مصطفى . متولي ، نبيل . (١٤٢٥) : التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل . مكتبة الرشد ، الرياض .
- حسني ، صلاح الدين محمد . (٢٠٠٦) : معايير مقترحة لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة (رؤية مستقبلية) مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة (٨٨-١٤٢) .
- حسنين ، اعتدال عباس . (٢٠٠) : أثر المناخ المدرسي الضغوط على المعلم على تدخله في معالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ (دراسة عبر ثقافية) ، جزء ١ . مكتبة زهراء الشرق . القاهرة .
- حسين ، سلامة عبد العظيم . (٢٠٠٤) : اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة . دار الفكر : الأردن
- حماد ، صلاح الدين . (٢٠٠٩) : معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لعمادة الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس ، مجلة علوم إنسانية ، السنة ١٦ ، العدد ٤١ .
- خطابية ، ماجد . السلطاني ، عبد الحسين . الطويسي ، أحمد . (٢٠٠٢) التفاعل الصفي . دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- الخطيب ، احمد . (٢٠٠٦) : الإدارة الجامعية دراسات حديثة . عالم الكتب . اربد : الأردن .
- خليفة ، عبد اللطيف محمد . (١٩٩٢) ارتقاء القيم ، دراسة نفسية ، سلسلة كتب ثقافية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت .
- الرشادية ، محمد صبيح . (٢٠٠٩) : الإدارة الصفية والمعلم الناجح . دار يافا العلمية للنشر والتوزيع عمان . الأردن .
- السامرائي ، حذيفة مازن . (٢٠٠٩) : تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية ، رسالة ماجستير ، الأكاديمية العربية في الدنمارك .

- سعادة ، جودت أحمد . (٢٠٠٧) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان : الأردن .
- السنباتي ، صالح عبد الله . (٢٠٠٨) : أسلوب المعلم في إدارة الفصل وعلاقته بذكائه الوجداني ودافعيته للإنجاز . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٦٠ ، المجلد الثامن عشر (٢٥٢-٢٨٦) .
- الضامن ، منذر . سليمان ، سعاد . (٢٠٠٧) : الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٨ ، العدد ٤ ،
- العجمي ، محمد حسنين . (٢٠٠٨) : استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف . دار المسرة . عمان : الأردن .
- عدوان ، أحمد عبد الله . (١٤٢٠) : الصعوبات التي تواجه استخدام المختبرات المدرسية في الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة نابلس . رسالة الماجستير . جامعة النجاح الوطنية .
- عرار ، خالد . (٢٠٠٦) : دلالات لتطوير جودة الصف المدرسي مجلة الرسالة ، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب عدد ، ١٤ ، ص ص ١٢٠ - ١٤٥
- عسيري ، أحمد فايع . (١٤٢٩) : دور المعلمين المشرفين ومديري المدارس في توفير المناخ الصفى الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى .
- العشي ، نوال . (٢٠٠٨) : إدارة التعلم الصفى . اليازوري . عمان : الأردن
- عكاشة ، محمد فتحي . الحدابي ، داود . (٢٠٠٠) أيدلوجية ضبط الفصل لدى عينة من المعلمين والطلاب المعلمين بالجمهورية اليمنية . مطبعة الإسكندرية . مصر
- الغافري ، حمد . (٢٠٠٢) مشكلات طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة . كلية التربية . جامعة السلطان قابوس
- المحيسن ، إبراهيم . (١٤١٨) : طالب التربية العلمية بين إعداد الجامعة وصدمة الواقع لأهم مشاكل إدارة الصف لدى عينة من طلاب كلية التربية فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ١٤ ، ص ص ١٩٥ - ٢١٥
- ناصف ، سعيد . (٢٠٠٦) : تأثير القنوات الفضائية على منظومة القيم الاجتماعية ، دراسة اجتماعية ميدانية ، بحوث الشرق الأوسط . جامعة عين شمس . العدد ١٨ ، ص ٢٣
- نبهان ، يحيى محمد . (٢٠٠٨) : الإدارة الصفية والاختبارات . اليازوري . عمان : الأردن
- ياسين ، سعد غالب . (١٤٢٦) : الإدارة الالكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية . معهد الإدارة العامة . الرياض .

المراجع الأجنبية والالكترونية :

- Daniel, j.Reschly.(2007):Teacher preparation and professional . Development Effective classroom management: tQ connection issue paper ,National comprehensive, for Teacher Quality sponsored under government number s283b050051
- Fraser B.J. and Fisher, d. I (1993): using short forms of classroom climate instruments to assess and improve classroom psychosocial environment. Journal of research in science teaching.vol.23.1986.Pp 387 -413.
- Kennedy ,Donna .Iemon ,Margaret. (2000): class Management Tolls For faculty providing choices. Higher education Administrative technology conference .
- Miller,Grant.(2005):classroomMangment,curriculumEnhancem ent,Bostan College and Tracy Hall, ph.D National Center on Accessing the General Curriculum, Retrieved from.http://aim. cast.org/sites/aim.cast. org/files/classrmmg.mtNov2.pdf .
- Talton,E.L.and Simpson,R.d(1997):Relationships of attitude toward classroom environment in science among tenth grade biology student journal of Research in science Teaching.24) (6).1987,PP507 -525 .

ملحق رقم (١)
أسماء المحكمين لمقياس إدارة المناخ الصفي

م	الاسم	التخصص
١	أد انتصار الصبان	علم نفس
٢	اد محمد زين	علم نفس
٣	أد . أسماء الاهدل	مناهج وطرق تدريس
٤	أد . سوسن عز الدين	مناهج وطرق تدريس
٥	أد . ضياء مطاوع	مناهج وطرق تدريس
٦	أد . وفاء العويضي	مناهج وطرق تدريس
٧	أد . يسريه صادق	علم نفس
٨	أد احمد الشريف	إرشاد نفسي
٩	أد انمار الكيلاني :	إدارة تربوية
١٠	أد حسن البمعوث	إدارة تربوية
١١	أد شفيق علاونة	علم نفس
١٢	أد هاني الطويل :	إدارة تربوية
١٣	د سامية مفتاح	إدارة تربوية

مقياس مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط

التخصص :

- ١- دراسات إسلامية ٢- اللغة العربية ٣ - التاريخ ٤ - الجغرافيا
٥- اللغة الإنجليزية ٦- كيمياء ٧ -فيزياء ٨- رياضيات ٩-احياء
حيوان ١٠ إحياء نبات

إلى أي مدى تصف هذه العبارات الأداء الفعلي للطالبة المعلمة

أولاً : إدارة التفاعل داخل الصف: أي كل ما يجري من اتصال وتفاعل لفظي وغير لفظي بين المعلمة والطالبات في المواقف التعليمية بقصد تعلم وتعليم الطالبات.

م	العبرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	انظم المناقشات بشكل جماعي					
٢	اكرر صياغة السؤال بأكثر من طريقة للتأكد من استيعاب الطالبات					
٣	أخاطب الطالبات بأسمائهن					
٤	أقبل المشاعر الايجابية للطالبات					
٥	أقبل مشاعر الطالبات السلبية					
٦	أنصت لكل ما تقوله الطالبات					
٧	أغير نبرة الصوت لزيادة التركيز وشد الانتباه					
٨	أوزع الأسئلة والمهام على الطالبات					
٩	أتيح للطالبات فرصة اختيار قراءات مناسبة لقدراتهن وحاجاتهن					
١٠	أقبل وجهة نظر الطالبات					
١١	استخدم أساليب تدريس متنوعة					
١٢	أقوم بمشاركة الطالبات في الإجابة عن أسئلتهن الصفية					
١٣	اعتمد المراجع الأصلية للتمكن من المادة العلمية					
١٤	أثير الاهتمام بالأنشطة الموجودة بالمنهج					
١٥	أوجه الطالبات بطريقة تدفعهن إلى التفكير					
١٦	أكثر من كلمات الإطراء والثناء على الطالبات					
١٧	أنوع الأنشطة داخل الفصل لتتلاءم مع مقدرات طالبتي					
١٨	أشجع الأفكار الأصلية والجديدة والمبادأة الذاتية لطالباتي					
١٩	أوجه الطالبات وأرشدهن وأشجعهن على التعلم					
٢٠	أقوم بتوفير بيانات ومعلومات حديثة للطالبات					
٢١	أنوع الأسئلة لتتلاءم مع مقدرات الطالبات					

ثانياً : إدارة السلوك : ويقصد بها خلق المعلمة للظروف التي تساعد على السلوك الإيجابي وليس مجرد الاستجابة والتعامل مع السلوك غير اللائق ويتضمن هذا المحور :

أ- إدارة سلوك المعلمة ب- إدارة سلوك الطالبة

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
أ - إدارة سلوك المعلمة					
١	أتحلى بالاتزان والصبر				
٢	ابتعد عن الانفعالية الزائدة				
٣	أتجنب السلوكيات المشتتة لانتباه الطالبات				
٤	ابتعد عن أسلوب التهكم				
٥	أتجنب الانحياز لفئة من الطالبات				
٦	التزم بيءء الدرس والانتهاء منه في الموعد المحدد				
٧	اعمل على تطوير نفسي من الناحية المهنية				
٨	أتمتع باتجاهات ايجابية نحو الإبداع والمبدعين				
٩	اهتم بالمستجدات العلمية				
١٠	استمع وأناقش أفكار الطالبات				
١١	أحدث مع الطالبات بلغة علمية وسليمة				
١٢	أمارس مبادئ العدالة مع الطالبات				
١٣	اهتم بالابتسامة والبشاشة مع الطالبات				
١٤	احترم وجهة نظر طالباتي				
١٥	أراعي المرونة في تطبيق الأنظمة واللوائح مع الطالبات				
١٦	أولى القيم المدرسية اهتمام كبيراً				
١٧	اعزز الشعور بالانتماء إلى مهنة التعليم				
ب - إدارة سلوك الطالبة					
١	استخدم أساليب تعزيز مختلفة مع الطالبات				
٢	أحرص على إيجاد روح الفريق الواحد بين الطالبات				
٣	أحدد قواعد مرنة للتعامل مع السلوكيات المختلفة				
٤	أحسن معاملة الطالبات وتقديرهن				
٥	أشجع الطالبات على تقويم سلوكهن ذاتياً				
٦	أحفز مشاركة الطالبات من خلال الأسئلة المختلفة				
٧	أتعامل بحكمة عند فشل طالباتي في مهامهن				

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
٨	أتبأ بالمواقف والتساؤلات التي قد تثار داخل الحصة					
٩	أتجنب استثارة العواطف السلبية عند الطالبات مثل القلق الزائد والغضب					
١٠	أطور عواطف ايجابية عند الطالبات مثل احترامهن وإثابة أدأتهن الجيد					
١١	أتابع نشاط الطالبات داخل الصف					
١٢	أعامل بشكل فوري مع المشكلات التي قد تظهرها الطالبات داخل الصف					

ثالثا: إدارة البيئة الصفية : محاولة تهيئة الظروف المناسبة للمادية والمعنوية داخل الصف

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	أغير تنظيم قاعات الصف لتغيير الروتين					
٢	أهيب جوا من المودة والأمن النفسي					
٣	أشارك الطالبات في تنظيم البيئة المادية					
٤	اقسم وقت الحصة بدقة على الأنشطة التعليمية					
٥	أبلغ المسئولات في المدرسة عن الإصلاحات التي يحتاج إليها الصف					
٦	أجهز متطلبات التدريس لكل درس					
٧	أخصص وقت اكبر من الحصة لمزاولة الأنشطة					
٨	أوفر المناخ العاطفي الاجتماعي بين الطالبات					
٩	أستخدم تقنيات التعليم داخل الصف الدراسي					
١٠	أخصص وقت قصير من الحصة لإلقاء المعلومات					
١١	أشارك الطالبات في إعداد الوسائل التعليمية					
١٢	انظم قاعات الصف حسب طبيعة الأنشطة					
١٣	أفعل دور الطالبات في تشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية					
١٤	أحرص أن تكون الإضاءة والتهوية مناسبة داخل الصف					
١٥	أحرص على الكتابة بخط واضح					
١٦	أتحكم في سير وقت الحصة كما خطت له					

رابعاً: عوائق إدارة المناخ الصفى النشط : الصعوبات التي تقلل أو تمنع من ممارسة الطالبة المعلمة لدورها في إدارة المناخ الصفى النشط

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	ضعف مهارات التواصل لدى الطالبات					
٢	تحول الإدارة دون إعطاء الطالبات فرصة للتعبير عن آرائهن					
٣	تسلط القيادة المدرسية ورقابتها الزائدة					
٤	كثرة عدد الطالبات في الصف					
٥	كثرة المهام الدراسية الملقاة على عاتق الطالبة المعلمة في الكلية					
٦	افتقار المدارس إلى الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة					
٧	صعوبة استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم عند الطالبة المعلمة					
٨	قصور المناخ التنظيمي المناسب داخل المدرسة (العلاقات - الحوافز - التشجيع)					
٩	ضييق مساحة الفصول الدراسية					
١٠	ضعف مهارات الإلقاء والحوار والنقاش عند الطالبة المعلمة					
١١	تركيز المدرسة على الأبعاد الشكلية دون الاهتمام بتطوير العملية التعليمية					
١٢	ضعف خبرات ومهارات المشرفات التربويات					
١٣	ضعف مواكبة المستجدات في التخصص أثناء الأعداد					
١٤	لا تركز المدرسة على الانتاجات الإبداعية					
١٥	اعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية بدلا من المهارات					
١٦	وجود فجوة علمية بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطيقه في المدارس					
١٧	ضعف الرغبة في مواولة مهنة التدريس					

خامسا : مقترحات تطوير تنظيم التعلّم الصفّي (النشط)

م	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
١	تهيئة الفصول الدراسية للطالبة المعلمة بما يساعدها في التطبيق					
٢	تأجيل التطبيق الميداني إلى أن تنتهي الطالبة من برامج الأعداد التربوي.					
٣	إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة للتفاعل الحقيقي مع أنشطة المجتمع					
٤	تهيئة بيئة تنظيمية تتسم بالاحترام والود والمرونة					
٥	إضافة سنة خامسة تخصص للتربية العملية					
٦	توفير الأمن النفسي والتسهيلات المادية					
٧	استخدام وسائل التقنية الحديثة في التدريب الإلكتروني وعرض خبرات تدريسية جيدة					
٨	تدريب الطالبات من خلال التدريس المصغر قبل خروجهم إلى الميدان					
٩	بدء التربية العملية بالتدرّج على مراحل تتضمن المشاهدة فالتجريب ثم التدريس					
١٠	لا يسمح للطالبة بالخروج إلى الميدان إلا بعد اجتياز مقررات معينة تدعم الجانب التدريسي					
١١	اقتراح حوافز معينة للأداء المميز لطالبة التربية العملية					
١٢	إعطاء طالبة التربية العملية قدر من الحرية في التدريس وفق استراتيجيات تدريس حديثة					

